وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جـامـعـة يـحـي فـارس بـالـمـديـة

كـلـيـة الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

ضوابط انتقاء المحتوى المعرفي في كتاب اللغة العربية الجزائري

السنة الثانية من التعليم المتوسط –نموذجا –

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

- إعداد الطالبتين:

مغراوي ويسام

بوخالفة انشراح

- إشـراف الأسـتـاذة:

الهيصاك مختار

أعضاء لجنة المناقشة

خشاب صادق	**رئيسا**
الهيصاك مختار	**مشرفا ومقررا**
مداني محمد	**عضوا مناقشا**

السنة الجامعية

1445- 1444ه/ 2023-2024م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال رسول الله عليه وسلم:

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله، ومن أسدى إليكم معروف فكافئوه فأنّ لم تستطيعوا فادعوا له" .رواه البخاري

نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير والامتنان إلى كل من تفضل ومدنا يد العون من قريب أو بعيد لإخراج هذا البحث إلى النور، ونخص بالذكر أستاذنا الدكتور بالثانوية

"بوخالفة سفيان"

وأستاذنا الدكتور

"صادق خشاب"

واستاذنا الدكتور

مداني محمد

لنصائحهما وتوجيهاتهما القيمة، كما يسرنا أنّ نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير إلى أستاذنا المشرف الدكتور

"الهيصاك مختار"

لمرافقته لنا ونصائحه وتوجيهاته خلال فترة انّجازنا لهذا البحث وما بذله من جهد في تقويم ما اعوج منه.

إهداء1:

إلاهي لا يطيب الليل إلا بذكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بشكرك ولا تطيب الآخرة إلا بطاعتك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

الحمد لله الذي وفقنا لهذا العمل والصلاة على المبعوث رحمة للعالمين محمدا أما بعد: اهدي هذا العمل إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار.

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى ذلك الهرم الشامخ

"أبي"

أطال الله في عمرك لترى ثمارا قد حان وقت قطافها.

إلى من حملتني جنينا وربتني سنينا إلى تلك الحنون

"أمي"

أدامك الله فخرا وذخرا لنا.

إلى سندي وضلعي الثابت الذي لا يميل أبدا إلى وحيدي

" أخي "

عمر أطال الله عمره وسدد خطاه.

إلى زهرات العطر ورياحين العمر والوجوه المشرقة إلى أخواتي كل باسمها وكل بوسمها.

إلى أسباط أبي: " جواد-براء-شيماء-شهد" وفقكم الله ورعاكم يا فرحة العمر وبهجة البيت

إلى أزواج أخواتي الثلاث أدامكم الله لنا عونا وحفظكم

إلى رفاق الخطوة الأولى والخطوة ما قبل الأخيرة إلى من كانوا في السنوات العجاف سحابا ممطرا أنا ممتنة وإلى كل من ساهم في هذا العمل ولو بالكلمة الطيبة.

"وسام مفراوي"

إهداء2:

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الذي بفضله ها أنّا اليوم أنّظر إلى حلم طال انتظاره وقد أصبح واقعا افتخر به.
أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبوني الحياة والأمل وها أنّا اليوم بفضلهم هنا، إلى ذلك الرجل العصامي الذي ربّاني منذ الصغر والذي حملني على أكتافه الذي علمني العطاء دون انتظار
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

"أبي"

وقاه الله شر النوائب وحفظه لي.
إلى تلك المرأة الحديدية التي حملتني 9 أشهر في بطنها وربتني أحسن تربية، من سهرت الليالي واستيقظت فجرا من أجل الدعاء لي ولا أنّكر القول أنّها أحسن أم

"أمي"

في هذا العالم ولو لم تكن بالنسبة للناس فهي بالنسبة لي.
إلى أمي بنكهة ثانية ورائحة من أبي فهي أغلى الناس **"عمتي عائشة"**
إلى سندي وملاكي في القوة في عز الضعف، وهبني الله نعمة وجودها في حياتي، وحيدتي غاليتي أنيستين ضلعي الذي لا يميل "أختي مرام".

إلى من رحل باكرا تاركا في قلبي غصة لا تزول لآخر العمر إلى روح أخي الطاهرة "محمد أمين" رحمه الله.
إلى من استشعر من نظراتهم حب الخير لي عمي وزوجته واللذان أنّجبا لي إخوتي أخواتي في الحياة كانوا قدوتي ومثلي الأعلى دوما وسندي وضلعي الثابت في الحياة: (طارق، سفيان، عبد الرزاق، فاتح، آية، صبرينة) حفظهم الله لي.
وإلى التي طالما نظرت إليّ بنظرة الأخت الحنون **"سارة"**
وإلي سندي الآخر وشريكي في الحياة زوجي العزيز **"بلال "**
وإلى كل عائلتي الكبيرة من أخوال وأعمام وخالات وعمات والى كل من ساهم في إنتاج هذا العمل المتواضع.
وختاما على هذا أهدي كل عملي إلى أدفا حضن يحويني وأطهر قلب يخاف عليّ
وإلى بركتي في الدنيا أمي الكبرى" **جدتي المايسة"**

بوخالفت انشراح

مقدمـــة

مقدمة:

شهد ويشهد العالم اليوم تطورا علميا ومعرفيا كبيرا، في شتّى مجالات الحياة وتشعباتها، وتعد مجالات التعليم من المجالات الأولى التي طالها هذا التطور، فهو يمثل النواة الأولى التي تساهم في بناء شخصية الفرد.

ولتحقيق ذلك التطور الذي هدفه جودة التعليم، لابد من استخدام الأداة التعليمية أساليب تعليمية تواكب العصر، كون الكتاب المدرسي الأداة الأولى التي تساهم في تحقيق النمو الشامل لشخصية المتعلم، ومن هذا المنطلق نحاول في دراستنا تسليط الضوء على الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم المتوسط، وكذا على المحتوى المعرفي الذي يقدمه ومدى نجاعته وتأثيره في نفسية المتعلم خاصة وأنّه يمر بمرحلة حساسة من عمره، نظرا للأهمية البالغة التي يحتلها الكتاب المدرسي لدى كل من المعلم والمتعلم، فهو يعد المصدر الأول الذي يستقي منه المعلم مادته، والركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في توصيل التعلمات كما يسهم في تنظيم الدروس وهيكلة معارفهم ومكتسباتهم.

فالحديث عن إعداد الكتاب المدرسي بشكل عام، يطرح إشكالية الأسس والمعايير المعتمدة في ذلك، ويندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة التي يستوجب الرجوع إليها والإجابة عنها وهي:

ما هي ضوابط انتقاء المحتوى المعرفي في الكتاب المدرسي؟

ما مدى توافق الكتاب المدرسي مع ضوابط ومبادئ المحتوى؟

وما مدى تأثير معايير انتقاء المحتوى التعليمي على العملية التعليمية؟

ويعود سبب اهتمامنا بالموضوع الحاجة لمعرفة الأسس والمبادئ التي تعتمد عند تأليف كتب اللغة العربية، ومدى إسهامها في العملية التعليمية، لأنّه من جملة الأركان التي تخدم هذه العملية. إضافة إلى ظهور الكثير من النقاشات والجدل في الآونة الأخيرة حول مجموعة

من المواضيع التي شملها الحذف والإضافة في محتوى الكتاب المدرسي من قبل لجنة إصلاح قطاع التربية.

وهذا كله بغية الوصول إلى أهم الضوابط والمعايير التي ضبط على أساسها المحتوى التعليمي في الكتاب المدرسي، لاسيما كتاب اللغة العربية لمستوى الثانية متوسط، واستظهار ما مدى التقيد بجملة هذه المعايير، والتأكيد على أهمية وضع المحتوى التعليمي مما يتوافق مع مستوى التلميذ المتمدرس وميولاته وتطلعاته.

وقد تناولنا في بحثنا هذا ثلاثة فصول ختمت بخاتمة:

بالنسبة للفصل الأول منه عنون بـ " المحتوى المعرفي (التعليمي) تندرج تحته جملة من العناصر وهي:

- مفهوم المحتوى التعليمي (لغة _ اصطلاحا)
- أنّواع المحتوى التعليمي.
- مصادر المحتوى التعليمي.

أما الفصل الثاني فقد عنون ب "ضوابط انتقاء المحتوى" و تندرج تحته جملة من العناصر و هي:

الضوابط الدينية والاجتماعية الثقافية والضوابط السياسية والتراثية لانتقاء المحتوى.

ومن ثمة تطرقنا إلى تعريف الكتاب المدرسي ووظائفه وأهميته.

أما الفصل الثالث فقد خصصناه للجزء التطبيقي حيث جاء موسوما بـ " وصف وتحليل كتاب السنة الثانية متوسط" فتطرقنا فيه إلى وصف الكتاب من الناحية الشكلية وعرضنا فيه محتويات المقرر الدراسي، وقمنا بتحليل الاستبانات.

وفي الأخير أنهينا بحثنا بخاتمة تتمثل في جملة النتائج التي خلصنا إليها من خلال دراسة كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط في طبعته الثانية، ولتحقيق هذه الخطة اعتمدنا في بحثنا هذا على جملة من المصادر والمراجع تتعلق بالعملية. التعليمية والمنهاج التربوي والكتاب المدرسي، نذكر منها ما يلي: مناهج التربية وأسسها وتطبيقاتها للدكتور علي أحمد مذكور، هندسة الوسائل التعليمية لعبد المعطي حجازي، سلسلة التنمية المهنية للمعلم سيناريو التخطيط الحقيبة التدريبية الرابعة للدكتور عصام محمد عبد القادر.

أما عن المنهج المعتمد فيه اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يخدم موضوعنا هذا، وكما لا يخلو أي بحث من معيقات فقد واجهنا صعوبة في انتقاء المعلومات لكثرتها وتداخلها، وهذا ما يتطلب جهدا أكبر في الفحص والتصنيف، ووقت أطول للوصول إلى هدف البحث.

وفي الأخير نحمد الله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع، دون أن يفوتنا تقديم خالص الشكر والامتنان والتقدير إلى أستاذنا الكريم " الهيصاك مختار" لموافقته الإشراف على هذا البحث، وعلى كافة مجهوداته التي بذلها في سبيل إنجاح هذا المجهود العلمي، كما نتقدم بالشكر والتقدير لكل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي، وإلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل .

مدخـــــــل

مدخل:

يعتبر الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية التي ترافق المتعلم طيلة مشواره التعليمي بمختلف مراحله، ولا غنى للعملية التعليمية التعلمية عنه، فهو الركن المركزي في النسق التعليمي والترجمة الإجرائية للمنهاج، وهو مرجع ووسيلة لنقل المعارف والمهارات والقيم والمبادئ الناشئة، ولهذا يصعب الاستغناء عنه أو التقليل من أهميته أو إضعاف دوره.

كما يحتل الكتاب المدرسي أهمية بالغة عند كل من المعلم والمتعلم على حد سواء، ذلك لأنّه يمثل المرجع الأساس لاستقاء معارفهم ومعلوماتهم، إذ يعمل المنشغلون به تأليفا و تصميما وطباعة على تحسين جودة مضمونه وشكله، وبذلك فهو يتطلب مجموعة من المعايير الأساسية التي يجب على المعلم مراعاتها في مراحل التأليف والتصميم، شكلا ومضمونا حتى تلقى قبولا واستحسانا من المعلمين والمتعلمين معا، وهي عملية تتسم بدقة التخطيط وبراعة الإخراج وكفاءة المؤلفين، وتنعكس بصورة واضحة على أداء المعلمين وسلوكيات المتعلمين خاصة وفي المجتمع عامة، لأنّ الوقوف والعناية باللغة العربية هو وقوف واعتناء بهوية المجتمع وثقافته وحضارته أيضا.

الفصل الأول:

المحتوى المعرفي (التعليمي)

و يحتوي على:

- **تعريف المحتوى التعليمي.**
- **أنّواع المحتوى التعليمي.**
- **مصادر المحتوى التعليمي.**

المحتوى المعرفي (التعليمي)

تعد العملية التعليمية في عناصرها ومكوناتها المختلفة مرتبطة بمجموعة من المفاهيم المختلفة، والتي يجب أخذها بعين الاعتبار عند التطرق إلى موضوع أو ظاهرة ما في المجال التعليمي عموما والعملية التعليمية خصوصا، ففي تحليل هذه المفاهيم ينزاح الغموض عن الموضوع أكثر، ومن هذه المفاهيم نذكر:

تعريف المحتوى:

لغة: يدل لفظ المحتوى في اللغة العربية على الجمع، ومنه جاء في لسان العرب قول ابن منظور في مادة **(حوا)**:(حوى الشيءَ يَحْوِيه حيا وحَوَايَةً واحْتَواه واحْتوى عليه: جَمَعَه وأحرزه. واحتوى على الشيء: ألما عليه، والحِوَاءُ اسم المكان الذي يَحْوِي الشيء أي: يجمعه ويضمه، وفي الحديث أنّ رجلا قال: يا رسول الله: هل عليَّ في مالي شيء إذا أديت زكاته؟ قال: أينما ما تحاوت عليك الفضول؟ هي تفاعلت من حويت الشيء، إذا جمعته)[1].

(ويُورده ابن فارس في مقاييسه في " **باب الحاء والواو وما معهما من الحروف الثلاثي**" من الفعل **(حوا)**قوله:(الحاء والواو وما بعده معتل أصل واحد وهو الجمع. يقال: حوَيْتُ الشيء أحويه حيًّا إذا جمعته. والحويّة: الواحدة من الحوايا، وهي الأمعاء وهي من الجمع. ويقولون للواحدة حاوياء. والحويَّة: كساءٌ يحوَّي حول سنام البعير ثم يُركَب، والحي من أحياء العرب. والحواء: البيت الواحد، وكله من قياس الباب)[2].

[1] – ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للنشر، بيروت، لبنان، (د –ط)،1984، ص 208.

[2] – أبو الحسن أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ط)، 1979، ص 113.

من خلال التعريفات السابقة نرى بأنّ تعريف المحتوى الشامل هو ما تم جمعه في شيء ما وهذا ما يراه إبراهيم أنّيس في تعريفه للمحتوى :(من الفعل (حوى)الشيء حواية: استولى عليه وملكه، والمحتوى بيوت الناس من الوبر مجتمعه على ماء)[1].

اصطلاحا: (المحتوى"contenu" مصطلح عام يشير إلى مضمون الشيء ويشيع استخدام هذا المصطلح في مجال المناهج التعليمية، حيث يشير إلى أحد عناصر أو مكونات المنهج، والمحتوى هو المكون الثاني لأي منهج تعليمي، يأتي في الترتيب بعد المكون الأول وهو "**الأهداف**" ويشمل محتوى المنهج كافة الخبرات والمعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي يسعى المنهج لإكسابها للمتعلم)[2].

كما يشير محتوى المنهج أيضا إلى (المعلومات المكتوبة، والمصطلحات والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والرسوم التوضيحية والأنّشطة...المنصوص عليها في وثيقة المنهج التي تكوّن غالبا الكتاب المدرسي)[3].

ويعد أيضاً:(مجموع المعارف التي تشمل المصطلحات والقواعد والكوانين التي يتضمنها المنهج أو المادة، وتمتاز بالتسلسل المنطقي، كما لو يعدّ ترجمة للأهداف التعليمية المراد تحقيقها خلال مدة زمنية معينة)[4].

---

[1] – إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط 2، الجزء 1، 2008، ص 210.

[2]– ماهر إسماعيل صبري، محمد يوسف–المنهل المدخل للمناهج وطرق التدريس، مكتبة الشقري,2009,ص 12–13.

[3] – الدكتور سعدون محمود السّاموك، الدكتورة هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها – دار وائل للنشر، الأردن، عمان، ط1، 2005، ص 61.

[4] – الدكتور محمود السّاموك، الدكتورة هدى علي جواد الشمري، المرجع نفسه، ص 61.

كما وقف الدكتور حسين عبد الفتاح عند المحتوى أيضاً بقوله: (هو الحقائق والمفاهيم والمهارات والقيم التي يريد المرسل إكسابها للمستقبلين بهدف تعديل ما لديهم أو إكسابهم جديدا يستهدفه)[1].

إن المحتوى: (مجموع الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان وحاجات الناس التي يحتك بها المتعلم ويتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة)[2]. وهذا ما يوضحه لنا "**رشدي أحمد طعيمة**" في تعريفه للمحتوى بقوله :(هو مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، وأخيرا المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم، في ضوء الأهداف المقررة في المنهج)[3].

كما يعرف (بتلك الأفكار والرموز والبيانات والمفاهيم والمبادئ والنظريات والميول النفس حركية والاتجاهات والقيم، وتصاغ في صورة كلمات أو صور سينمائية متحركة أو فيديو أو أقراص للحاسب)[4].

---

[1] – الدكتور حسن عبد الفتاح، مقدمة في تكنولوجيا التعليم –ط1، 2018، ص 18.

[2] – علي أحمد مدكور، نظريات المناهج التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د _ ط)، 2006، ص 125.

[3] – رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعلم اللغة العربية، إعدادها تطويرها، تقويمها، دار الفكر العربي للطباعة والنشر،القاهرة، (د.ط)، 2004، ص 31.

[4] – عبد المعطي حجازي–هندسة الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط07، 2009، ص 114.

ومن خلال التعريفات السابقة تلاحظ أنّ الكثير من التربويين اتفقوا على تعريف واحد للمحتوى وهو:(الإطار العام للموضوعات الدراسية المقررة على طلاب صف دراسي معين)[1].

أنواع المحتوى:

المحتوى التعليمي «بنية العلم " لأيّ مادة دراسية "الفيزياء، الكيمياء، الجغرافيا، الرياضيات، اللغة العربية" تتكون من ثلاث جوانب رئيسية هي (العقلية والنفسية والمهارية)[2].كما هو مبين في الشكل الآتي:

محتوى التعلمLearning content

Contenu D'enseignement

الجانب المعرفي (المعلومات)	الجانب المهارى (المهارات)	الجانب الوجداني (العاطفي الانفعالي)
حقائق	مهارات حركية (يدوية)	اتجاهات وقيم
مفاهيم	مهارات معرفية (أكاديمية)	ميول
مبادئ وتعميمات		
قواعد وقوانين		
نظريات		

الشكل (1):جوانب التعلم[3]

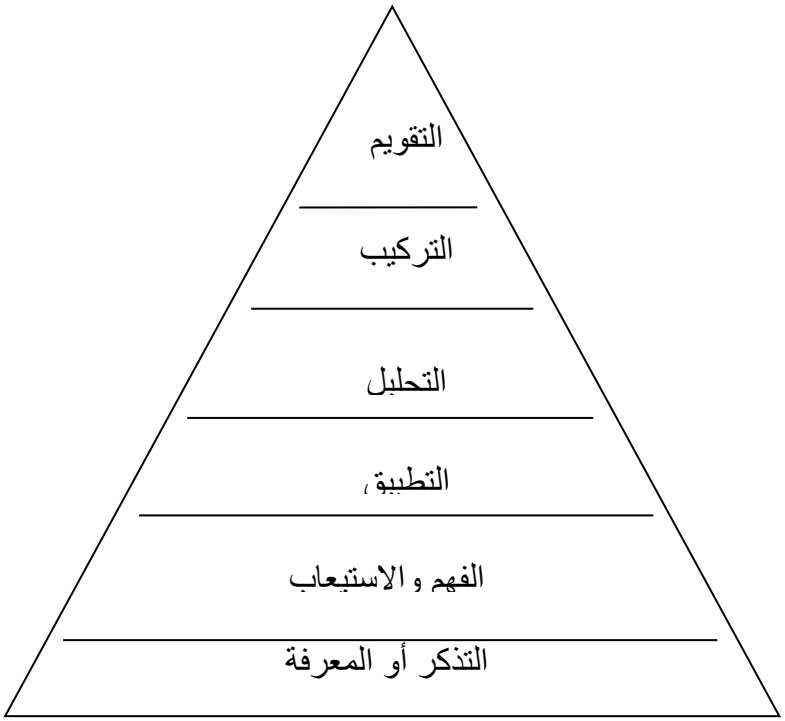
[1] – أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 4، 2013، ص 100.

[2] – عصام محمد عبد القادر، سلسلة التنمية المهنية للمعلم، سيناريو التخطيط الحقبة التدريبية الرابعة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، (د.ط)، 2017، ص 87.

[3] – أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، مصر العربية، للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008، ص 26.

ولتنمية تلك الجوانب يجب الاهتمام بها من طرف صانعي المحتوى. الذي يتكون من ثلاث مكونات أهمها:

أ- المكون العقلي (المعرفي): يتضمن المعلومات والمفاهيم التي يجب على الطلاب تعلمها وفهمها ومن أهم المكونات في هذا الجانب النظريات والمبادئ الأساسية التي تشكل أساس فهم الموضوع المدروس، وقد صنفها بنجامين بلوم سنة 1956 في شكل هرمي تتابعي يمتد من البسيط إلى المعقد فيبدأ بالعبارات التي تصف الأنّواع البسيطة من السلم ثم ينتقل إلى الأكثر تعقيدا وصعوبة، ويشتمل المجال المعرفي على ستة مستويات كما حددها بلوم، يوضحها في الشكل الآتي :



الترتيب الهرمي لمستويات المجال المعرفي(1)

الشكل السابق هو شكل يوضع ترتيب المستويات الست للجانب المعرفي للأهداف السلوكية، حيث يمثل مستوى التذكر "المعرفة " أدنى هذه المستويات بوقوعه في قاعدة الهرم، بينما يمثل مستوى التقويم أعلاه حيث يقع في قمة الهرم.

2-الحقائق"الوقائع العلمية": (تمثل المعارف أو الملاحظات التي ثبتت صحتها ولا يُختلف عليها، ويعبر عنها عادة في جملة واحدة، ويمكن تكرارها وإثبات صحتها مرة أخرى، وتشكل الوحدات البنائية للهرم المعرفي وتمثل الأساس الذي تبنى عليه المستويات الأخرى من المعرفة العلمية ومن أمثلتها: مياه البحر مالحة، تدور الأرض حول محورها، يرفع جمع المذكر السالم بالواو)[1].

وكما يقصد بها (كل ما هو صحيح حول الأشياء والأحداث والظواهر الموجودة في هذا الكون)[2]. (وللحقائق خصائص نتوصل إليها عن طريق الخبرة المباشرة وتعتبر الوحدات التركيبية لبناء المفاهيم، ويمكن تكرار الملاحظة والتأكد من صحتها)[3].

3- المفاهيم : (هو المصطلح الذي له دلالة لفظية تجمع بين عدد من السمات والخصائص المشتركة للشيء أو الظاهرة أو الموقف، ويربط بين مجموعة من الحقائق، فعلى سبيل المثال عند ما نقول : يغلى الما عند (100) مئة درجة مئوية، يغلى اللبن 112 درجة مئوي، يغلى الكحول عند 80 درجة، فهذه الحقائق تتشابه في خاصية تحول المادة من الحالة السائلة إلى الحالة الغازية، بتأثير رفع درجات الحرارة عن طريق التسخين ويطلق على ذلك مفهوم الغليان، حيث يشير هذا المفهوم على تحول المادة من الحالة السائلة إلى الحالة الغازية بتأثير الحرارة)[4].

---

[1] – عصام محمد عبد القادر، الأهداف السلوكية سلسلة التنمية المهنية للمعلم ,ص 86.

[2] – يحي محمد نبهان,مهارة التدريس، دار اليازوري العلمية، (د.ط)، 2008، ص 57.

[3] – شادية عبد الحليم، صلاح أحمد فؤاد صلاح، الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة، المنهل(د ط)، 2016، ص 127.

[4] – عصام محمد عبد القادر، الأهداف السلوكية (الحقيبة التدريبية الثانية)، ص 86.

كما يعتبر المفهوم (كلمة أو مصطلح أو شيء، ومدلول المفهوم، أو "مفهوم المفهوم" وهو المعنى أو التعريف الذي يُعطي للكلمة أو المصطلح أو الشيء، وغالبا ما يكون هذا المعنى مجموعة من الصفات أو الخصائص لشيء أو ظاهرة معينة)[1].

وباختصار المفاهيم هي :(الأفكار العامة والمعلومات التي نحملها في عقولنا وتلعب دورا حيويا في تنظيم وتحليل المعرفة وفهم العالم من حولنا أي هي إبداعات عقلية يقوم العقل بتكونها لرسم صورة ذهنية عامة في الأشياء والأحداث والظواهر، المعنى الذي يرسم في ذهنك عن سماع الاسم الذي يدل عليه)[2].

4 –المبادئ والتعميمات :(عبارة تربط بين مجموعة من المفاهيم بصورة أعم وأشمل، فعندما نقول أنّ: الكتل المتساوية من المواد المختلفة لها أحجام مختلفة، فهذه العبارة تربط بين مجموعة من المفاهيم هي الكتل والمادة والحجم، ويطلق على هذه العبارة اسم المبدأ العلمي، ومن أمثلة المبادئ العلمية : يقل الضغط الجوي كلما ارتفعتا عن سطح البحر، المعادن تتمدد بالحرارة)[3].

وقد يعرّف المبدأ بأنّه: (علاقة معممة بين أحداث أو ظواهر معينة، وفي هذه الحالة يأخذ المبدأ صورة التعميم، ويتكون عادة من مجموعة من حقائق والتعميمات عبارات ذات طبيعة تجريدية لها صفة الشمول وإمكانيات التطبيق على مجتمع الأشياء، ومن أمثلة التعميمات: جميع الكائنات الحية تتنفس –تتمدد المعادن بالحرارة)[4].

5–**القواعد و القوانين :**(تعد القاعدة العلمية أعلى درجة من المبادئ العلمية نظرا لما تحتويه من تحديد دقيق لطبيعة العلاقات بين أجزاء القاعدة كالعلاقة بين الجسم المغمور

[1] – أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية بين الواقع والمستقبل، ص 27.

[2] – يحي محمد نبهان، مهارة التدريس، ص 81.

[3] – يحي محمد نبهان، مهارة التدريس، ص 81.

[4] – أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، ص 28.

والسائل المزاح في قاعدة أرشيميدس، والتي تنص على أنّ الجسم المغمور كليا أو جزئيا في مائع يكون مدفوعا بقوة إلى أعلى وهذه القوة تعادل وزن حجم المائع الذي يزيحه الجسم كليا أو جزئيا على الترتيب، والقاعدة الفقهية المشقة تجلب التيسير، واليقين لا يزول بالشك)[1].

النظريات :(النظرية جملة أو تقرير أو تصور يشرح أحداثا كثيرة غالبا، ولذلك فهي تشمل على عدة حلول مقترحة لمشكلة أو أكثر، أو تمثل مجموعة من التفسيرات لظاهرة أو أكثر، وتجمع النظرية في ثناياها عادة مجموعة من الحقائق والمفاهيم، وتستند على مبادئ وقوانين معينة. ولذلك كأنّت النظرية أعلى مستوى في البناء المعرفي للعلم من حيث درجة التعقيد والعمومية وتكون النظرية أكثر قوة كلما استطاعت تفسير أكبر عدد من الظاهرات أو الأحداث، ومن أمثلة النظريات: نظرية الجاذبية التي تفسر ظاهرة سقوط الأجسام نحو الأرض، وظاهرتي المد والجزر، وغيرها، نظرية الهندسة –نظرية الفنون والآداب المختلفة)[2].

وهي :(مجموعة من التصورات العقلية الفرضية التي تتكامل مع بعضها لتوضح العلاقات بين الحقائق والمفاهيم والمبادئ، والقوانين، وتستخدم في تفسير الظواهر الطبيعية، والتنبؤ بحدوثها في ظروف معينة ومن أمثلتها: النظرية الحركية في الغازات ونظرية الخلية، ونظرية النشأة، وبذلك تكون النظرية أعلى مستوى في البناء المعرفي، ومتى نشرت أكبر قدر ومن الظواهر أو الأحداث كانت أكثر قوة)[3].

والقانون هو:(صياغة كمية لظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر تحدد التغيرات التي تطرأ عليها تحت عوامل كمية وكيفية محددة، والقاعدة تأخذ عادة درجة القانون والكل تميل إلى الناحية الكيفية أكثر وكل من القاعدة والقانون يتضمن عددا من المفاهيم ويحدد العلاقة

[1] – عصام محمد عبد القادر، سلسلة التنمية المهنية للمعلم، ص 58.

[2] – أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، ص 28 – 29.

[3] – عصام محمد عبد القادر، الأهداف السلوكية سلسلة التنمية المهنية للمعلم، ص 58.

أو العلاقات بينها، وكل منهما أكثر ثباتا من المبدأ، وقد تستخدم كلمة قاعدة أحيانا مرادفة لكلمة "قانون" ويشترك كل من المبدأ أو القاعدة والقانون في أنّها تساعد على التنبؤ والتفسير لأحداث معينة وضبط حدوثها، و من أسئلة القواعد والقوانين ما يأتي : قوانين علم الجبر، المعدلات الجيرية، قوانين الانعكاس)[1]. وتكمن أهمية القواعد والقوانين في كونها (تجعل المتعلم أكثر قدرة على فهم الأشياء وتحليلها فبها يستطيع الفرد حل مشكلاته وتفسير الظواهر، وعلى هذا الأساس ينبغي أنّ يهتم محتوى المنهج بالمبادئ والقوانين)[2].

ب : المكون العاطفي الوجداني: (يشير الجانب الوجداني للمحتوى التعليمي إلى الناحية الوجدانية في سلوك المتعلم والتي تتضمن المشاعر والانفعالات والميول والاتجاهات والتذوق، والتسامح وعدم التعصب والتقدير والتذوق الفني والجمالي والتقبل، كما يتضمن هذا الجانب تنمية عقائد المتعلمين وأساليب تكيفهم مع الآخرين، وتعاملهم مع الأشياء والظواهر المحيطة بهم، كما يشمل الفرح الحب، الكره التعاون، المحافظة على العادات، وترجع أهمية هذا الجانب عن غيره لأنّه يمثل المحرك الأساسي للسلوك الإنساني ومن الخطأ الكبير عزل الجانب الوجداني عن الجانب المعرفي لأنّ: جوانب التعلم مترابطة مع بعضها حيث تمثل المعلومات والمعارف الأساس والمدخل الذي تبنى عليه الاتجاهات وميول المتعلمين فبدونها لا يستطيع المتعلم تكوين اتجاه أو ميل)[3].

القيم: (هي أحكام خلقية وأوامر بالفعل أو بالترك، وتفضيل معايير ونماذج من السلوك)[4]. وتعتبر واحدة من أهم مقومات المجتمع فهي تحدد سلوكيات أفراده، وهي من أهم

---

[1] – أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، ص 28.

[2] – محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2013، ص 69.

[3]-عصام محمد عبد القادر، سيناريو التخطيط سلسلة التنمية المهنية للمعلم،ص88.

[4] – بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، منشورات المجلس 2010، د ط، ص 253.

وظائفه ومبادئه، وتحدد سلوكيات أفراده، ممّا يميزه عن غيره من المجتمعات، وتشكل هويته وثقافته.

وكما تعتبر أيضا: (تقديرا ذاتيا للفرد إزاء ما يراه صالحا جديرا بالاتباع، من تصرفات أفراد الجماعة التي ينتمي إليها)،[1] وقد اعتمد "**كراثول**" الأسلوب نفسه الذي اعتمده "**بلوم**" في تصنيف المجال المعرفي، إذ صنف الأهداف السلوكية فيه في شكل ترتيب هرمي، يبدأ بالسهل اليسير في قاعدة الهرم وهي بالصعب المعقد في قمته، والشكل الآتي يبين الترتيب الهرمي لمستويات المجال الوجداني حسب تصنيف "**كراثول**": الشكل (1)



2

يبين الترتيب الهرمي مستويات المجال الوجداني (العاطفي)

(وتعد القيم أحد مرتكزات العملية التعليمية، وتمثل هذا المستوى قمة الهرم أو النسق الهرمي وتعتبر المستويات الأدنى متطلبا أساسيا لبلغ هذا المستوى ويشير هذا المستوى إلى أنّ المتعلم أصبح يمارس القيم التي تبناها في كل أعماله وتصرفاته حتى أصبحت علاقة

[1] – سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 69.

[2]–ينظر الموقع: https://www.emaze.com، بتاريخ: 2024/05/13.

فارقة يعرفه الناس بها وأصبحت جزءا من ذاته حيث يقوم بإشهارها والاعتزاز بها والثبات في أدائها وممارستها)[1].

وتعد "**القيم**" إحدى مرتكزات العملية التعليمية وهي غايتها المنشودة، فتعليم وغرس القيم يعد من أهم غايات التربية ووظائفها، والمنظومات التربوية، تسعى إلى بناء القيم الإيجابية التي تؤثر في سلوك المتعلمين، وذلك بأساليب متعددة يمكن للمحتوى التعليمي من خلال "الكتاب المدرسي" أن يحمل هذه القيم كما يقدمه من معارف ومهارات وسلوكيات تؤثر في تكوين شخصية المتعلم بغرس عدد من القيم التربوية التي تعزز المهارات المكتسبة، وتوجه سلوكه نحو الغايات المرغوب فيها.

والمنهاج التربوي الجزائري، يسعى إلى تحقيق وإدماج جملة من القيم المتعلقة بالاختيارات الوطنية، ومنها:

أ-**قيم الجمهورية والديموقراطية:** تنمية روح احترام القانون، واحترام الآخر والقدرة على الإصغاء، واحترام سلطة الأغلبية وحقوق الأقليات.

ب- **قيم الهوية:** التحكم في اللغتين الوطنيتين، وتقدير الموروث الحضاري من خلال: معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته والتعلق برموزه، الوعي بالانتماء، وتعزيز المعالم الجغرافية والتاريخية والأسس والقيم الأخلاقية للإسلام، وقيم التراث الثقافي والحضاري للأمة الجزائرية.

ج :القيم الاجتماعية: تنمية روح العدالة الاجتماعية والتضامن والتعاون بدعم مواقف التماسك الاجتماعي والتحضير لخدمة المجتمع، وتنمية روح الالتزام والمبادرة وحب العمل في الوقت نفسه.

[1] – محمد محمودي، بوثليجة رمضان، القيم في منهاج وكتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي، المجلد 09، العدد 02، 2022، ص 56.

د –القيم العلمية: (تنمية الفكر العلمي، والقدرة على الاستدلال والتفكير النقدي، التحكم في وسائل العصرنة من جهة ومن جهة أخرى حماية القانون الإنساني بكل أشكاله والدفاع عنه وحماية البيئة والتفتح على الثقافات والحضارات العالمية). [1]

الميول: الميل (هو شعور بالتفضيل لنشاطات (activités) أو أشياء أو أفكار معينة، بحيث يتجه الفرد إليها)[2].

وكما تعتبر أيضاً:(أفعال تعبر عن شعور الفرد أو المتعلم نحو شيء معين، ويكون الميل نحو شيء أو موضوع ما نابعا من حب الفرد لهذا الشيء، فهو يتضمن الحب ولا يتضمن الكره، فميل المتعلم نحو دراسة المواد الاجتماعية يكون نابعا من حب المتعلم لها)[3]. أي: (يطلب من المتعلم في هذا المستوى إظهار الميل والاستعداد للقيام بالمهارة، وشمل ذلك الميل الجسمي والميل العقلي والوجداني بشكل مترابط مثال: أنّ يبدي الطالب الرغبة في عمل الأنّشطة كوسيلة تعليمية عن حقائق عملية الضرب).[4]

ج–الأنّشطة: (يتعامل مع المهارات الحركية لأطراف الجسم المتعلم كحركة اليدين أو القدمين مثل: استخدام الآلة الطابعة، والسباحة والكتابة، ويشمل أيضا الأداءات التي يقوم بها المتعلم مثل: التحدث باللغة العربية الفصحى، والقراءة وفق مخارج الحروف، وقام ديف (Dare1968) بتصنيف النتاجات المهارية أو الحسن الحركي)1.

---

[1] – محمد محمودي، بوثليجة رمضان، القيم في منهاج وكتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي،ص 56.

[2] – محمد شحاتة ربيع، قياس الشخصية، دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1، 2008، ص 221.

[3] – عصام محمد عبد القادر، سيناريو التخطيط سلسلة التنمية المهنية للمعلم،ص 89.

[4] – عبد الكريم موسى فرح الله، أساليب تدريس الرياضيات، دار اليازوري، (د–ط)، 2019، ص 46.

(وقد جاء تصنيف سمسيون لمستويات المجال المهارى متدرجا من الإدراك الحسي الذي يمثل أدنى مستوى في هذا المجال وصول إلى مستوى الأصالة أو الإبداع الذي يمثل: أعلى مستويات هذا المجال)[1].

(والشكل الآتي يمثل مستويات المجال المهارى ومستوى صعوبتها وتعقيدها)[2].



ونلاحظ أنّ المستويات تتدرج في صعوبتها من الأدنى إلى الأعلى وأنّ كل مستوى يعتمد على ما قبله ويؤسس لما بعده وفيما يأتي توضيح هذه المستويات)[3].

أي أنّ: (المجال المهارى هو الأهداف التي تركز على مهارات جسمية تقاس بالدقة والسرعة في الأداء)[4].

وعليه يمكن أنّ تصنف إلى:

---

[1] – زيد سليمان العدوان وأحمد عيسى داود، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، دبي، (د _ ط) 2016، ص 47.

[2]https://twitter.com/BadrAL_Balawi/status/1361214231438319621/photo/3

[3] – محسن علي عطية،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص63.

[4] – هناء خميس، أساليب تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2024، ص 111.

1- مهارات حركية أو يدوية(العلمية) :(وتتمثل في اكتساب المتعلمين القدرة على استخدام الأجهزة والأدوات العلمية وإجراء التجارب، والنشاطات العلمية ومهارات الرسوم مثل رسم الخلايا والخرائط الجغرافية، والرسوم البيانية، ومهارات تصميم بعض الأدوات والوسائل التعليمة)[1].

2- المهارة المعرفية: (فالمهارة نوع من أنّواع التعليم تتطلب جوانب معرفية وعمليات عقلية، حيث أنّ أول مستويات تعلم المهارة هو الإدراك الذي يدخل ضمن العمليات العقلية، وعلى هذا الأساس فأنّ المهارة لا تعد نشاطا حركيا فحسب بل لها مكون آخر وهو المكون المعرفي، أو المهارة المعرفية)[2].

وتعرف **المهارة المعرفية** بأنّها: (قدرات وإمكانات ووسائل عقلية لدى الفرد تساعده على التحكم في المواقف والسيطرة البارعة عليها وتوظيف ما لديه من معرفة توظيفا ملائما للإبداع وحل المشكلات التي تواجهه في سياقات حياته المختلفة.

ويترادف مصطلح المهارة المعرفية مع مصطلحات عديدة استخدمت للتعبير عن هذا المفهوم بشكل متبادل، وإن وجد من الباحثين أحيانا من يميز بينها، فقد ذكر" **بيلنج**" عددا منها مثلا القدرات (Abitios)، الصفات أو السمات (AttributeS)، الإمكانات أو المهارات(skills)، وقد أكد على أنّ مصطلح المهارة المعرفية ومصطلح القدرة المعرفية مترادفان لأنّهما يتضمنان محتوى معرفيا عاليا .

[1] – عصام محمد عبد القادر، (الحقيبة التدريبية الرابعة) مرجع سابق ص 80.

[2] – خالد السيد حسانين بحيري، بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الأحداث في ضوء التغيرات المجتمعية الحديثة، (د _ ط)، ص 42.

أما النظريات التي سعت لتفسير المهارة المعرفية فقد تعددت عبر تاريخ زمني يتجاوز المائة عام ولعل من أهمها نظرية العاملين "لسيبرمان" ونظرية "ثيرستون"، ونموذج "جليفورد"، وتصنيف "كاتل " للقدرات، وغير ذلك من النظريات والنماذج.

ومن أهم النظريات التي اعتنت بهذا المفهوم وبني على أساسها العديد من الاختبارات والمقاييس" **نظرية كاتل" هورن""كارول**"chctheoty" وهي النظرية التي بنى على أساس منها الاختبار الذي طبقته هذه الدراسة.

هذه النظرية التي نتجت من دمج أعمال "**ريموند كاتل" و"جون هورن" و"جون كارول**" أصبحت تستخدم على نحو واسع جدا كأساس نظري لبناء وتنظيم وتفسير اختيارات الذكاء والقدرات المعرفية والعقلية لتوافرها على مجموعة رائعة وضخمة من التأييد التجريبي في الأدب والدراسات المتنوعة، سواء في المجال التطوري أو في المجال المعرفي العصبي، حيث كشفت تلك الدراسات عن وجود العلاقة بين القدرات المعرفية العامة (broadcognitive Abilities) كما تقترحها هذه النظرية وكثير من نواتج التعلم الأكاديمية والمهنية، إضافة إلى أنّ البناء العاملي لهذه النظرية ثابت طوال الحياة، وثابت كذلك عبر المجموعات المختلفة ثقافيا وجنسيا حيث قام جون كارول بداية بدراسة عملية تضمنت مراجعة وتحليل بيانات عدد كبير من الدراسات السابقة في مجال القدرات المعرفية، فتوصل إلى نظرية أسماها نظرية الطبقات الثلاث للنمو المعرفي)[1].

مصادر المحتوى المعرفي:

1-**الحواس:** (هي مرشد أساسي نحو الحقيقة والمعرفة التي تتم عن طريق الحواس هي معرفة أصيلة لأنّ منافذ المعرفة على العالم الخارجي هي حواس الإنسان، فمن واجب المنهج

[1] – محمد بن عبد الله آل مرعي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس 187، العدد 21، الجزء 2، 2017.

وواضعها الاهتمام بحواس التلاميذ واستخدامها نظرا لوجود علاقة طردية بين كثرة استخدامها في الحصول على المعرفة وبين زيادة الحسية المعنية التي تساعد التلاميذ على تحقيق تعلم نافع لهم)[1]. حيث تحتل الحواس بوصفها مصدرا للمعرفة أهمية لا يقلل من قدرها باحث منصف، فالحس أحد منافذ المعرفة إلى نفس الإنسان.

ونظرا للأهمية البالغة للحواس نجد أنّ العديد من الفلاسفة اهتم بها اهتماما كبيرا ومن بينهم الفلاسفة السفسطائيون حيث يرون أنّ: (المعرفة تأتي من الحواس فقط وبناء على ذلك فالحقيقة عندهم هي ما تحسه أي ما تذوقه وتشمه وتسمعه وتراه وتلمسه" وهذا القول قالت مثله الفلسفة المادية في عصرها الحديث)[2].

3- العقل: (هو مصدر ثان من مصادر المعرفة ويقصد به عملية التفكير التي يقوم بها الإنسان وترتبط عملية التفكير ارتباطا بالإدراك الحسي لأنّ محتوى إدراك الإنسان يتوقف على العمليات العقلية مثل التوقعات والذاكرة، ومن واجب المنهج والمعلم الاهتمام بالتفكير العقلي للتلاميذ والاهتمام بتوجيه مدركاتهم الحسية عن طريق الفهم العقلي)[3].

(ويعتبر العقل أيضا وسيلة للمعرفة لعدة اعتبارات أولها كونه وسيلة لنقل المعرفة وثانيا كون العقل في تحصيل المعرفة أغلب عن غيره لناحيتين:

أ-يعد العقل مشاركا للحس في تحصيل المعرفة ثم يستقل عنه في تصحيحها واختبارها وتسجيلها وحفظها واستذكارها ومعاني الألفاظ جاءت وفقا لما يخترنه من صور.

---

[1] – الأستاذة ابتسام صاحب الزويني، الأستاذ ضياء العرنوسي، الأستاذ حيدر حاتم، المناهج وتحليل الكتب، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص 97.

[2] – محمد طالب مدلول،موقف القرآن الكريم من الفكر المادي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د ط)، 1971، ص 102.

[3] – ابتسام صاحب الزويني، المناهج وتحليل الكتب، ص 98.

ب–أنّ أغلب معارفنا مأخوذة من الحالات التي استغل فيها العقل بعمله، ولهذا فأنّ العقل مصدر المعرفة البرهانية.

ج–كون العقل مجمع المعارف التي أخذها بالتدريج من الإحساسات الجزئية.

د –أنّ ما في العقل صورة للموجود، فإذا كان الأصل مصدرا فالصورة مصدر تجاوزا.

هـ–أنّ العقل مصدر تأكيد للمعرفة أو رفضها)[1].

3– : **المصدر الإلهي:**(تتصل بهذا المصدر السامي كل المعلومات والمعارف التي يحصل عليها الإنسان من الخالق جل وعلى عن طريق الوحي والإلهام إلى أشخاص أعزهم الله تعالى باختيارهم لمهمة تبليغها لبني البشر وعلى هذا الأساس فإن هذا النوع من المعارف يفترض وجود عالم الغيب، وأنّ الله سبحانه وتعالى هو مصدرها عن طريق الوحي الإلهي أي: الأنّبياء والرسل وأول معرفة إلهية وهبها الله تعالى إلى آدم أبو البشرية عليه السلام إذ قال تعالى "**وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ**"البقرة31.

وتلتها المعارف التي أوحيت إلى الأنّبياء والرسل ولعل أبرز المعارف الإلهية ما حملتها الديانات السماوية الثلاث الإسلامية ومن قبلها المسيحية واليهودية)[2].

1–التوراة والانجيل: التوراة والإنجيل كتابان إلهيان أنزلهما الله تعالى على بني إسرائيل فالتوراة نزلت على نبي الله موسى والإنجيل نزل على نبي الله عيسى عليهما الصلاة والسلام، ومعلوم أنّ بينهما أزمنة عديدة وفيما يلي التعريف بهذين الكتابين:

[1] – علوي طه صافي، مجلة الفيصل، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، العدد 13، سنة 1978، ص 34.

[2] – محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص 03.

أ –**التوراة:** (هو الكتاب الذي أنزله الله تعالى نورا وهدى لبني إسرائيل، وتتضمن ثلاث أقسام رئيسية هي:

القسم الأول: الأسفار الخمس المنسوبة إلى نبي الله موسى عليه السلام.

القسم الثاني: كتب الأنّبياء المتقدمين والمتأخرين.

القسم الثالث: مجموعة الأسفار التي يطلق عليها مجموعة الحكمة)[1].

ب – الإنجيل:(هو كلام الله الموحى إلى عيسى ابن مريم عليهما السلام بواسطة جبريل عليه السلام روح القدس.

وتعتمد في أفكارها ومعتقداتها على التوراة وهو العهد القديم الذي يعد أصلا ديانة نصرانية)[2].

2–**القرأنّ الكريم:**(هو كلام الله سبحانه وتعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته وقد تحدى الله تعالى به الإنس والجن والعالمين على أن يأتوا بمثله أو بمثل شيء منه، وقد مضت على نزوله أكثر من أربعة عشر(14) قرن ولم يستطع أحد أن يجيب على هذا التحدي، وعلى الرغم من الكثيرين الذين اشتهروا بعدائهم للقرآن الكريم وراحوا يبحثون عن سبل الطعن فيه، ومن المميزات الرئيسية للقرآن الكريم أنّه لم ينتظر عقودا أو قرونا طويلة حتى يتم جمعه بين دفتي كتاب واحد كما حصل لكل من التوراة والإنجيل)[3].

[1] – صالح يرى حازم، أخلاقيات الحرب ومبادئها في القرآن والتوراة، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص 15.

[2] – سمية حجاج، المشترك الديني بين الأديان السماوية والعالمية، دراسة مقارنة، دار الكتب العلمية، بيروت، (د –ط)، 1971، ص 171.

[3] – صالح يسرى حازم، أخلاقيات الحرب ومبادئها في القران والتوراة، ص 09.

3- الحديث: عرفه علماء "الحديث" بثلاث تعريفات:

أ: (ما أوثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية وما أوثر عن الصحابة والتابعين من قول أو فعل.

ب: هو ما أوثر عن النبي من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية.

ج:ما أوثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل فقط)[1].

الكتاب المقدس الفيدا:

(ليست الفيدا كتابا هنديا أصليا، وإنما هي كتاب هندواري حمل الفاتحون عناصره معهم إلى واد البنجاب المفتوح حيث فرضوا تعاليمه على المواطنين فرضا. وإذا فهو لا يمثل العقلية الهندية، ولا يصور المدنية القديمة التي كانت زاهرة في تلك البلاد قبل وجوده فيها بأكثر من خمسة عشر قرنا – بل العكس كثيرا ما يجد فيه القارئ، صورا عقلية واجتماعية هي على طرفي نقيض مع الصور التي اكتشفها الأثريون حديثا للهند محلية العابرة وفوق ذلك هو مكتوب باللغة السانسكريتية التي لم تكن معروفة عند الهنود الأصليين من غير شك والتي هي لغة الأريين وحدهم، غير أنّ هذا الكتاب لا يزال هو أقدم المستندات العلمية المعتمدة في تاريخ الديانة الهندية وسيظل كذلك رغم اليقين بأجنبيته حتى يكشف علماء الديانات ما يحل محله في هذه الأولوية من الكتب المقدسة.

ولا يعرف المؤرخون بالضبط متى جمعت (الفيدا) وإنما كل الذي ثبت لديهم هو أنّ بعض أناشيدها يرجع إلى القرن الخامس قبل المسيح، وأنّ سيرورة هذا الكتاب في ما هي الان قد استغرقت عدة قرون ويرجّح العلماء أنّه قد جمع في القرن الثاني عشر قبل المسيح.

[1] – الدكتور عبد الله حسن الحديثي، أثر الحديث النبوي الشريف في اختلاف الفقهاء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د _ ط)، ص 09.

لكلمة الفيدا عدة معان أدقها: "العلم عن طريق الدين بكل ما هو مجهول"، وينجم عن هذا التعريف أن تكون الفيدا منبع جميع المعارف الهندية من ديانات وأخلاقيات ونظريات علمية واجتماعية وهي تحوي أوراداً تعبدية وأناشيد دينية وتعاويذ سحرية. وهي مؤلفة من أربع مجموعات تختلف كل واحدة منها عن الأخرى باختلاف الموضوع الذي تعالجه. فالأولى تسمى "رك بيذ" (ريج فيدا) وهي تحتوي على الأوراد والثانية تسمت "سام بيد"(سلمان فيدا) وتحتوي على الأنّاشيد والثالثة "جزر بيد" (يجوس فيدا) وتحتوي على طقوس الضحايا والقرابين والرابعة "آثار فين بيد" (أثار فدافيدا) وتحتوي على التعاويذ السحرية)[1].

العادات والتقاليد :

(العادات جمع عادة، وهي من الفعل تعوّد، يتعوّد، تعويدا وبمعنى هذه الكلمة ومفهومها الدارج هي تلك الأشياء التي درج الناس على عملها أو القيام بها، أو الاتصاف بها وتكرر عملها حتى أصبحت شيئا مألوفا ومأنّوسا، وهي نمط من السلوك أو التصرف الذي يعتاد بفعل التكرار، ولا يجد المرء غرابة في هذه الأشياء لرؤيته لها مرات عديدة في مجتمعه وفي البيئة التي يعيش فيها)[2]. وتعتبر التقاليد جمعا لكلمة تقليد وهي من الفعل قلد يقلد تقليدا، ومعناه أن يقلد جيل أساليب الجيل الذي سبقه ويسير عليها، سواءا أكان ذلك في الملبس أو في السلوك والتصرفات والعقائد والأعمال)[3].

ويتم استقبال هذه المعرفة التي خلفها لنا الآباء والأجداد عن طريق العقل والحواس معا فالتقاليد بشكل خاص هي مصدر معرفة السلوك والأخلاق. ومن المسائل التربوية التي يدور حولها الجدل والنقاش مسألة ما يعطي من قيمة للمعرفة التقليدية وموقف المدرسة منها.

---

[1] – محمد غلاب، الفلسفة الشرقية، أقلام عربية للنشر والتوزيع، 1938، ص 80_ 81.

[2] – الدكتور طلال أبو عفيفة،أصول علمي الإجرام والعتاب، ، دار الجندي للنشر والتوزيع، 2013، ط1، ص 360.

[3] –الدكتور طلال أبو عفيفة، أصول علمي الإجرام والعتاب ، ص 360.

حيث يؤكد البعض أنّ عمل المدرسة الأساسي هو نقل التراث الثقافي بوصفه المعرفة اللازمة للتلاميذ، في حين يرفض البعض الآخر التقاليد ويعدها معرفة غير نافعة على أساس أنّ المعرفة النافعة في رأيهم هي التي تكون أصيلة نابعة من مصادر أولية وليست متوارثة عن السابقين، فمن واجب المنهج هنا أنّ يقوم بالتنسيق بين المعرفة التقليدية والمعرفة الأصلية على أن تستخدم المعرفة الأصلية لتأكيد العادات والتقاليد.

التقاليد:

وضع الشيء في العنق مع الإحاطة به ويسمى قلادة والجمع قلائد.

وعرفت العادات في عدة معاجم عربية على أنّها نمط من السلوك أو التصرف المعتاد الذي يتم فعله مرارا وتكرارا من غير جهد:

وتعد جمعا لكلمة عادة من الفعل تعوّد تعوّدا، وتعني تلك الأشياء التي استمر الأفراد على فعلها، أو القيام بها، أو الاتصاف بها حتى أصبحت معروفة.

أما التقاليد فهي عادات وعقائد وأعمال وحضارة الإنسان المتوارثة التي يورثها الخلف عن السلف، ومفرده تقليد.

وتعني **العادات والتقاليد** اصطلاحا: تلك الأعراف التي يتوارثها الأجيال لتصبح جزءا من عقيدتكم وتستمر ما دامت تتعلق بالمعتقدات على أنّها موروث ثقافي، وهي تعبير عن معتقد معين أي ما يعتاده الإنسان. أي يعود إليه مرات كثيرة. أما التقاليد فهي مجموعة من قواعد السلوك التي تنتج عن اتفاق مجموعة من الأشخاص وتستمد قوتهم من المجتمع وتدل على الأفعال الماضية القديمة الممتدة عبر الزمن. والحكم المتراكمة التي مر بها المجتمع ويتناقلها الخلف عن السلف جيل بعد جيل، أي يقلد الأفراد طرق الجيل الذي سبقه ويسير عليها، سواء في المأكل أو الملبس أو غيره من عادات الحياة اليومية.

وهي عادات اجتماعية استمرت فترات طويلة حتى أصبحت تقليدا. ويتم اقتباسها من الماضي إلى الحاضر ثم المستقبل فهي بمثابة نظام داخلي لمجتمع معين)[1].

ويتم استقبال هذه المعرفة التي خلفها لنا الآباء والأجداد عن طريق العقل والحواس معا فالتقاليد بشكل خاص هي مصدر معرفة السلوك والأخلاق، ومن المسائل التربوية التي يدور حولها الجدل والنقاش، مسألة ما يعطي من قيمة للمعرفة التقليدية وموقف المدرسة منها فالبعض يؤكد أنّ عمل المدرسة الأساسي هو نقل التراث الثقافي بوصفه المعرفة اللازمة للتلاميذ في حين يرفض البعض الآخر التقاليد، ويعدها معرفة غير نافعة على أساس أنّ المعرفة النابعة في رأيهم هي التي تكون أصيلة نابعة من مصادر أولية وليست متوارثة من السابقين، فمن واجب المنهج أنّ يتمثل في التنسيق بين المعرفة التقليدية والمعرفة الأصلية على أنّ تستخدم المعرفة الأصلية لتأكيد المعرفة التقليدية ومنحها الحيوية اللازمة، وتستخدم المعرفة التقليدية كأساس لمساعدة وإنماء المعرفة الأصلية الضرورية)[2].

وهنالك العديد من الأسباب التي تدل على أهمية اتباع التقاليد، ومنها ما يأتي :

خلق الذكريات: فالذكريات تدوم طوال العمر لتصبح موضوعا للحديث يتجاذبه أطراف العائلة أثناء اجتماعاتهم.

تعزيز الرابطة :وذلك من خلال تشوق أفراد العائلة إلى موعد اجتماعهم لتطبيق العادات والتقاليد المتوارثه، مما يشعرهم بالسعادة والراحة بالإضافة إلى تعزيز الروابط بين الأفراد والأسر.

[1] – عبد السلام، التقاليد والعادات والتاريخ في إقليم الأويغور، شركة NEM للطباعة والنشر،ط1، 2024، ص 16 – 17.

[2] – ابتسام صاحب الزويني، ضياء العرنوسي، حيدر حاتم، المناهج وتحليل الكتب، ص 98 – 99.

سد الفجوة بين الأجيال : من خلال توارث التقاليد من جيل إلى جيل يمكن الحصول على روابط مشتركة فيما بينهم من خلال الحديث عن الذكريات والقصص المختلفة.

الإحساس بالهوية: عندما يتبع الشخص تقاليد عائلته فإنه قد يجد نفسه ويكتشفها من دون الشعور بالضياع أو عدم الانتماء لأي مجموعة)[1].

[1] – عبد السلام،التقاليد والعادات والتاريخ في إقليم الأويغور، تحقيق الدكتور محمد نصر الدين – شركة ناسا إكسباندنغ مناجمنت ، الطبعة 1، 2024، ص 17 – 18.

الفـــصل الثاني:

ضوابط انتقاء المحتوى

و يحتوي على:

- الضوابط المعرفية
- الضوابط الدينية
- الضوابط الاجتماعية الثقافية
- الضوابط السياسية
- الضوابط التراثية
- –تعريف الكتاب المدرسي
- –وظائف الكتاب المدرسي
- –أهمية الكتاب المدرسي

ضوابط انتقاء المحتوى.

تعد المناهج وسيلة المدرسة الأساسية التي يحدث بها التغيير المرجو في سلوك أفراد المجتمع، وعليه يجب أنّ تكون عملية بناء المناهج قائمة على مجموعة من المعايير التربوية واضحة المعالم،التي تساعد المدرسة في إعداد نشأ للحياة بصورة متوازنة عبر الأجيال،(وعند بناء أي منهج لا بد أنّ يبنى على عدة معايير يتكئ عليها هذا المنهج، فعندما يقوم واضعو المحتوى بإخراج أي كتاب لا بد أن يكون أمامهم مجموعة من المعايير الأساسية التي ينطلقون منها تتداخل و تتكامل لتشكل في النهاية إطارا عاما يمكن الاسترشاد به في عملية بناء المناهج)[1]. ومنها نذكر:

أ-**الضوابط المعرفية :**

إنّ الحديث عن الضوابط المعرفية التي ينبني عليها المنهاج، يقودنا أولا إلى التعريف بالمعرفة، ثم الخوض في مضمونها وما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار وبذلك فإنّ المعرفة هي:(مجموعة المعاني، والمعتقدات، والأحكام والمفاهيم، والتصورات الفكرية، التي تتكون لدى الإنسان، نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به)[2].

من هنا يتبين لنا أنّ المعرفة هي تلك الحمولة المعرفية من المعلومات والمفاهيم التي يحملها الإنسان تجاه الأشياء والوقائع، حيث يمتلكها تبعا لاجتهاداته المتواصلة، وسعيه المستمر لكشف المبهم والمجهول. وانطلاقا مما سبق يمكن التطرق إلى المقصود بالضوابط أو ما يسمى بالأسس المعرفية والتي تعرف بكونها: (تلك الأسس التي تتعلق بطبيعة المادة

[1] – ينظر، محاضرة في أسس بناء المناهج من جامعة المسيلة، ص 01.

[2] – رائد جميل عكاشة، محمد علي الجندي، مروى محمود، حزمة الفلسفة في الفكر الإسلامي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، (د _ط)، 2012، ص 22.

الدراسية ومصادرها، وعلاقتها بمجالات المعرفة الأخرى، وتطبيقاتها التعليم والتعلم، والعلاقة العضوية بين المعرفة والمهارات والقيم و الاتجاهات)[1].

ومن هذا المنطلق يتبين لنا أنّ الأساس المعرفي يرتبط بالمحتوى التعليمي الذي يقدم للمتعلم وعلاقته بفروع المعارف الأخرى، ومدى تأثير المعرفة على سلوكيات المتعلم واتجاهاته.

(ويعتبر الذكاء من السمات الأساسية التي تميز الإنسان، والمعرفة هي نتاج هذا الذكاء ولما كانت المعرفة أساسا في نمو الإنسان حيث لا ينمو بدونها، فقد اعتبرت أحد أهداف التربية الرئيسية، وأساسا مهما من الأسس التي يجب أن يشتمل عليها المنهج)[2]. وأن يراعيها المنهاج التربوي.

ويتبين لنا أنّه ما دامت المعرفة مرتبطة بالقدرات العقلية للإنسان فإنّ هذه المعارف المكتسبة تنمو مع الإنسان، لأنّ النمو لا يقتصر على جانب دون آخر، ولا يرتكز على النمو الفيزيولوجي فقط، بل يشمل جميع جوانب شخصية الفرد، وهنا يمثل النمو العقلي الذي أساسه المعرفة.

(ويراعي طبيعة المعرفة، وبيئة حقولها المختلفة وأقسامها، وطرائق البحث فيها بصورة تؤدي إلى الرسوخ في العلم، والتمكن منه من جهة وتوظيفه من جهة أخرى)[3].

وهذا يعني أنّه لا بد من معرفة طبيعة المعرفة، ومرجعياتها وخصائصها وتقاطعها مع فروع المعارف الأخرى، ولها من الطرائق والوسائل ما يستخدم للتنقيب والبحث عنها

[1] – الدكتور محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2011، ص 22.

[2] – محمد كمال يوسف، الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال، دار النشر للجامعات، القاهرة، (ط1) 2009، ص 22 – 23.

[3] – سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري،مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص 115.

وتعليمها، وبعد فهم كنهها سيتمكن حتما من تطبيقها فالفرد وإن كان يتعلم الكثير من خارج المؤسسات التعليمية ومن داخلها إلا أنّ هذه المعارف التي يتعلمها لا تكفي وحدها تربيته تربية متكاملة فهو في حاجة إلى المعرفة في صور عديدة، يمكن من خلالها أن يتعلم النواحي المختلفة التي تؤثر في بناء كل فرد، لإكسابه المفاهيم، والاتجاهات والمهارات والاهتمامات و غير ذلك من جوانب التعليم)[1].

يتبين لنا أنّ المعارف التي يتحصل عليها المتعلم لا تقتصر على الجانب العلمي للبحث، وإنما تحقق النمو الشامل للمتعلم: إذ تستطيع من خلالها التعامل مع مختلف المواقف، داخل المدرسة وخارجها. ومن ثمة ينتج لنا فردا صالحا وذا إنّسانية قادر على التعرف على مختلف العقبات وحلها، إذ لا فائدة من متعلم لا يستطيع حل مشكلات الحياة، لأنّ عملية انتقاء المعارف لا تتسم بصورة عشوائية بل محكومة بضوابط وأسس.

ب: الضوابط الدينية:

(يعد الدين كما يراه "إيميل دوركايم" بأنّه صمام الأمان للإنسان في حياته وقد انعكس ذلك على أسلوب الحياة، حيث جاءت المعتقدات الدينية القديمة التي ظهرت على مر العصور فأصبحت تسيطر على معتقدات الأفراد وعلى أسلوب حياتهم، كما أصبحت تنظم حياتهم ومعتقداتهم.

كما تشير الدراسات الأنثربولوجية أنّ هناك عبادات مبعثها الظواهر الطبيعية، فالإنسان البدائي عندما كان يقف حائرا عن التفسير العلمي لظاهرة معينة كان يتأمل لها، ولكنها في المحصلة النهائية تصبح مصادرا للعبادة له، فأصبح يقدم لها الهدايا والقرابين إرضاءا لهذه القوى، وكان يعتبر أنّ وراء هذه الظواهر آلهة يريد أن يتقرب إليها وهذا الولاء جاء نتيجة

[1] – طه حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 28.

لخوفه، كما ظهرت بعد ذلك عبادة الأشياء المادية كعبادة الأحجار والأشجار والأصنام، وأصبح لدى الجماعات سلوك تربوي اجتماعي من خلاله كان الفرد يقدم للمعبود كل ما يستطيع ليتقي شره، و بعد ذلك تطورت ديانات أخرى، كالديانة البرهمانية والبوذية والزرادشتية والكونفوشيوسية، فقد أخذت هذه الديانات الشكل الرمزي وسادت في كل من الصين وبلاد فارس والهند وفي العصور التي تلت ذلك نزلت الأديان السماوية المعروفة معتمدة على كلام الله عز وجل المرسل للبشر بواسطة الوحي والكتاب، فجاءت اليهودية لشعب إسرائيل، ومن بعدها المسيحية ثم جاء الإسلام لكافة الناس.

أما في العصور الحديثة فقد سادت بعض الاتجاهات التربوية، أعدت عند بعض الأمم بمثابة الدين، وقد أثرت على سلوكهم واتجاهاتهم ولكن يجب أن نؤكد بأنّ هناك علاقة بين الدين والتربية ولاسيما أنّ الدين يعكس المعتقدات والاتجاهات على السلوك التربوي للفرد، وقد ظهرت كتابات كثيرة في علم الاجتماع الديني تؤكد بأنّ هناك علاقة بين الدين والتربية)[1].

(ولاشك أنّ للمؤسسات الدينية وعلى رأسها المسجد تأثير واضح في الناس لاسيما فيما يتعلق بالنواحي العقائدية والخلقية، فمنذ الطفولة يتعلم الأطفال مبادئ دينهم عن طريق اتصالهم بهذه المؤسسات التي تكون لديهم نوعا من الاتجاهات والمعتقدات والرغبات والآمال، والمدرسة بدورها تشترك مع هذه المؤسسات في تعزيز التربية الدينية والخلقية التي يتلقاها الطفل ولذلك فإنّ التداخل بين وظيفة المدرسة ووظيفة المؤسسة الدينية مما يلزم التعاون والتنسيق بينهما بحيث تكون رسالة المدرسة استكمال لرسالة المؤسسات الدينية وتصويبا لما يتلقاه الطفل فيها)[2].

---

[1]-الدكتور نبيل عبد الهادي، علم **الاجتماع التربوي**، دار اليازوري، (د ط) ،2021،ص78.

[2]-ايمان اسماعيل عايز، سعد علي زائر، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص145.

ج-الضوابط الاجتماعية الثقافية:

(يرتبط علم الاجتماع بعلم التربية، وهذا ما سبب في ظهور ما يسمى بعلم الاجتماع التربوي، حيث استخدمت عدة أساليب في حل المشكلات الاجتماعية التي تقابل العملية التربوية، فالإنسان ينمو ويتطور بدءا بالأسرة ومرورا بالمراحل الدراسية، حيث تتشكل من خلال ذلك شخصيته، وللبيئة دور هام في تنمية شخصية المتعلم وجعله قادرا على التكيف والانسجام، وهذا لا يتم إلا وفق العمليات التربوية)[1].

كما ينصب مجال الضوابط الاجتماعية على الأسرة وعد ومن الجماعات الأخرى التي تؤثر جميعها وتتأثر بالمنهج المدرسي، وكذلك علاقة المنهج بالتغير الاجتماعي، فالمجتمعات جميعها تختلف فيما بينها من حيث درجات التغيير فهناك مجتمعات سريعة التغير وأخرى بطيئة التغير، تتمثل الأخيرة في المجتمعات شديدة الانعزال التي لا تعطي الفرصة للانتقال والانتشار الثقافي، ويجب أن لا يتجاهل المنهج التغيرات التي تحدث داخل المجتمعات، فلهذا يجب إعادة النظر في المنهج بما يتماشى مع هذا التغير، بل يجب أن تستفيد هذه المناهج من التقدم العلمي الهائل ولاسيما في المجال التربوي)[2].

وقبل الخوض المعمق في الضابط الاجتماعي، والحديث عما يجب أن يراعى في بناء المنهاج من الاعتماد عليه، لابد من الإشارة إلى مفهوم الثقافة باعتبارها مكونا، وعنصرا من عناصر أي مجتمع فلا مجتمع دون ثقافة.

[1] – نبيل عبد الهادي، علم الاجتماع التربوي، ص 73.

[2] – إيمان إسماعيل عايز، سعد زاير، المنهل المدخل للمناهج و طرق التدريس، ص 142.

عرفت **الثقافة** بعدة تعريفات من بينها: (أنّ الثقافة تعني ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعارف والعقائد، وأشكال الفنون والعادات، وجميع القدرات التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع)[1].

وتعرف أيضا **الثقافة**(بذلك النسق الفكري والقيمي والأخلاقي، الذي يتخلل المجتمع وحركته، وهذا بالضرورة يتفاعل مع معطياته المادية وأوضاعه الاقتصادية وتشكلاتها الاجتماعية)[2].

يتبين لنا من خلال التعريفات السابقة أنّ الثقافة هي تلك البنية الاجتماعية التي تحتوي على جوانب فكرية ومادية تمثل الهوية والتاريخ المجتمعي(للمنهاج علاقة وثيقة بمفهوم الثقافة ومكوناتها، وخصائصها ومشكلاتها، ولما كان لكل مجتمع ثقافته المميزة، فأنّنا نتوقع تبعا لذلك اختلاف المناهج، من ثقافة إلى أخرى، فالمنهاج يصنع محليا ولا يستورد)[3].

وما دام لكل مجتمع ثقافته الخاصة به، لابد من منهاج يوضح أطره ومعالمه وحدوده، فما نجد في منهاج لا نجده في منهاج آخر وهذا لأنّ ثقافة المجتمع المحلية غير الأجنبية، وبذلك يتحتم قيام منهج ما وبناؤه باعتماد الأساس أو الضابط الاجتماعي والثقافي بتعريف المتعلم بمجتمعه، وثقافته، ومشكلاته وواقعه وما يعيشه من ظروف، وما يمثل عناصر هويته وأصالته المحلية.

ومن هنا يمكن الخوض في الضابط أو الأساس الاجتماعي، وقبل الحديث عن الأساس الاجتماعي لا بد من التعريف بالمجتمع.

---

[1] – يوسف زيدان، شجون مصرية، دار المنهل، (د _ ط)، 2015، ص 103.

[2] – فايز مراد مينا، قضايا في مناهج التعليم، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر، (د _ ط)، 2003، ص 34.

[3] – محمد صابر سليم، فايز مينا، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر،ط1، 2006، ص 18.

المجتمع يعرّف بأنّه :(مجموعة من الأفراد ذات الصبغة الخاصة التي تميزهم عن غيرهم من المجتمعات الأخرى، وتعيش هذه المجموعة على مساحة من الأرض لفترة لا تقل عن معدل العمر الزمني لأفرادها، ويرتبط هؤلاء الأفراد بمجموعة من الروابط التي تمكنه من الانتماء لجماعتهم، وهذه الروابط هي مكونات ثقافتهم، حيث يمارس أفراد المجتمع سلوكهم على أساس مجموعة من المعايير يلتزمون بها ويتفاعلون فيما بينهم على أساسها)[1].

ويعتبر أيضا:(إطارا عاما يحدد العلاقات التي تنشأ بين الأفراد من خلال وسائل متنوعة للاتصال لتحقيق الأهداف المنشودة والتي يمكن تسميتها صلات اجتماعية، وهذه الصّلات تنسق وفقا لنظام معين يقوم بتوجيه ضبط سلوك الأفراد نحو الأهداف المنشودة وكل هذه العناصر تنطلق من فلسفة واحدة أو عقيدة واحدة)[2].

والمقصود بالمجتمع من خلال هذه التعريفات هو: تلك المجموعة من الأفراد والتي تربط بينهم قواسم مشتركة من هوية ودين وثقافة، مما يجعل لكل مجتمع خصائصه وضوابطه التي تميزه عن باقي المجتمعات، إذ تفرض تلك المبادئ عل أفرادها الالتزام بها، وعدم الخروج عنها.

وعليه يمكن التعريف بالأساس الاجتماعي والتطرق إلى ما يجب مراعاته من خلاله في بناء المناهج التعليمية ومن بين التعريفات الجديرة بالذكر نجد:(**هو** الأسس التي تتعلق بحاجات المجتمع وأفراده وتطورها في المجالات الاقتصادية والعلمية والتقنية وكذا ثقافة المجتمع، وقيمه الدينية والأخلاقية والوطنية والإنسانية)[3]. ويقصد هنا **بالأساس الاجتماعي**

[1] – محمد حسن حمادات، المناهج التربوية، نظرياتها، مفهومها، أسسها، عناصرها تخطيطها، تقويمها، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص 106.

[2] – وائل سليم الهياجنة، عمر محمد أبو جلبان، مقدمة في التربية، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، 2016، ص 134.

[3] – محمد قاسم، إضاءات في أصول التربية، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، 2016، ص 173.

تلك الأطر والمجالات المرتبطة ببعضها في كافة أصعدة الحياة الاجتماعية التي يعيشها المتعلم، ويشهد أحداثها وتطورها من خلال ربط المدرسة بواقع المجتمع وظروفه وعليه كان لزاما أن نطلع المتعلمين على خصائص المجتمع بكل أبعاده ليمثلوا قيمه.

(ولما كان التعليم ظاهرة اجتماعية، فلا يمكن فهمه بمغزل عن الإطار الاجتماعي ومن هذا المنطلق لابدّ أن يتأسس على فلسفة المجتمع وثقافته، إذ لا يمكن أن نتوقع نجاحا لمنهج لا يراعي فلسفة المجتمع وأطر ثقافته التي تشكل أسلوبه الخاص في الحياة)[1].

(ولمعرفة طبيعة العلاقة بين المنهاج والمجتمع لابد من معرفة العوامل التي تتصل بالمجتمع ويتأثر بها المنهاج وهي)[2].

- العمليات الاجتماعية والثقافة الاجتماعية.
- حاجات المجتمع ومشكلاته، والتغير الاجتماعي.

وفقا لهذا لايمكن الحديث عن المجتمع إلا في إطار فلسفته وثقافته الراهنة وواقعه، ومعرفة حاجاته ورهاناته من المتطلبات الأساسية في بناء المنهاج التعليمي، باعتبار المتعلم ابن بيئته واجتماعي بطبعه.

(يتحتم على المناهج أن تضع في صدارة أهدافها الحفاظ على الإنسان وصيانة فكره وتهيئ الفرصة له ليطبق من خلالها نشاطاته المختلفة داخل المدرسة وخارجها، وتحقيق التوازن ما بين المصالح الفردية والمشتركة لجميع أفراد المجتمع، وأنّ المدرسة هي إحدى مؤسساته التي يجب أن تعينه على الاستمرار والتقدم، والتكيف مع البيئة التي يعيش في كنفها)[3].

---

[1] – محسن علي عطية،المناهج الحديثة وطرق التدريس، ص 135.

[2] – محسن علي عطية، المرجع نفسه، ص 135.

[3] – سعدون محمود الساموك، وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 115.

يُعتبر تحقيق التوازن في شخصية المتعلم، وخلق متعلم سوي أو فرد صالح في مجتمعه، من أهداف المنهاج الأولى والكبرى، وخلق متعلم قادر على تطبيق التعلمات التي تلقاها في مدرسته واستثمارها في التعامل مع المجتمع، والتفاعل، والتكيف مع أحداثه ووقائعه، ومواجهة مشكلاته .

الضوابط السياسية :

تعرف **التربية السياسية** بأنّها: (العملية التي تهتم بالأفراد وتهياتهم لممارسة العمل السياسي، والتعرف على مقومات المواطن الصالح، كما تهتم التربية السياسية بإعداد القادرين على تحمل المسؤولين في قيادة المجتمع في جميع المجالات)[1].

و قد (مرّ مفهوم التربية السياسية بمعاني وأوصاف عدة عكست بشكل كبير الأفكار والحقائق والأساليب التي سادت أنظمة الحكم عبر العصور والمجتمعات نتيجة للمؤشرات السياسية والظروف التي عاشتها المجتمعات خلال تطورها السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وما نجم عن ذلك من مطالب وموجهات ألقيت على التربية ووجهتها نحو طبيعة السلطة وغايتها السياسية، ويمكن الإشارة لبعض الأمثلة التاريخية للوقوف على أنماط العلاقة بين السياسة والتربية، ففي الحضارة الصينية القديمة أشار" كونفشيوس" إلى أهمية دور الأسرة وأساليب التنشأة الاجتماعية الثقافية في وسائط التربية في تكوين الاتجاهات السياسية، إذ من خلالها يتم غرس مشاعر الحب والطاعة والاحترام وتكوين الاتجاهات والقيم العامة فيتكون لدى الأبناء توجيهات سياسية، لأنّ احترام الأبناء للآباء وطاعة الكبار يجعلهم يحترمون رجال السلطة، باعتبارهم رموزا للسلطة تشبه سلطة الآباء والكبار عموما، عندها أكد كونفشيوس على أهمية وسائط التربية للنشأة السياسية لضمان استقرار النظام السياسي،

[1] – الدكتور محمد توفيق سلام، التنشأة السياسية وتقدير قيم الولاء والانتماء عند القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، (د _ ط)، 2015، ص 16.

وحفظ النظام الاجتماعي لذلك من أبرز أهداف التربية الصينية القديمة، هي إعداد الموظفين والحكام اللازمين لكيان الدولة، لأنّ الدولة باقية و الأفراد زائلون، وقوة الدولة من قوة ولاء المواطنين لها.

وفي ضوء ذلك بين أرسطو في كتابة "السياسة "أنّ التربية مرتبطة بالسياسة بالضرورة ويبرز ذلك الارتباط ويتجسد من خلال العلاقة بين الدولة والتعليم، ورأى أرسطو أنّه لما كانت التربية يجب أن تخدم النظام السياسي، فيجب أن تشرف عليها الدولة، بإقامة نظام تعليمي بموارد وإمكانات مناسبة، كي تستطيع الدولة من خلاله تكوين المواطنين الأحرار الذين يساهمون في قيام دولة قوية ترعى مصالحهم. وفي الثقافة العربية الإسلامية وجد مفكرون اهتموا بالسياسة وصلتها بالتربية فمنهم العلامة الفرابي الذي ألف كتابين في السياسية، سمى الأول "آراء أهل المدينة الفاضلة" ضمّنه وصفا لسكان المجتمع ومكانتهم وأدوار الأفراد والجماعات، ثم ذكر ما يجب أن يتصف به الحاكم والعالم والعامل، أما الكتاب الثاني فهو " السياسة المدنية " وضمنه شرحا لعلاقة السياسة والاقتصاد بالتربية.

خاض العديد من العلماء في شرح العلاقة بيت السياسة والتربية وما أدته في خدمة المذاهب الدينية وما وقف خلفها من أنّظمة سياسية كـ"أبو حامد الغزالي –ابن خلدون –ابن سينا)[1].

الضوابط التراثية :

التراث: (هو كل ما وصل إلينا من الماضي داخل الحضارة السائدة)[2].

[1] – أحمد علي الحاج، أصول التربية، دار المنهل، (د _ ط)، 2013، ص 41 – 42.

[2] – أحمد داود أوغلو، رؤية تركية مجلة فصلية للدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، خريف دارSET، المجلد05، العدد 24، 2012، ص 07.

وقد أطلقت منظمة اليونسكو دعوات متكررة منذ السبعينيات من القرن الماضي لتعزيز العلاقة بين التراث الثقافي والتعليم، وكان ذلك إدراكا منها لأهمية الدور الذي يلعبه التعليم في المحافظة على التراث الثقافي من التهديدات التي يتعرض لها، حيث برزت إشكالية إذا كان التراث يعيد إنتاج نفسه بصورة مستمرة بآليات متعددة تقوم على التعلم سواء بالحذف أو الإضافة فما المغزى الحقيقي من هذه الدعوات؟ من الواضح أنّ الدعوة لحماية التراث كانت انعكاسا للقلق العميق لدى كثير من الشعوب الغربية على وحدة النسيج الاجتماعي والخوف من أن تؤدي الصراعات بين الجماعات العرفية إلى تفكك هذه المجتمعات فالقلق على التفكك في الوقت الحاضر نابع من الإهمال لتركة الماضي من التراث الثقافي وعدم حسن الموقف منه ومن ثمة فإنّ دعوة الحفاظ على التراث الثقافي من خلال التعليم تعبر عن سياسة التعايش والتسامح والتفاؤل بين الثقافات المتعددة، وكذلك أيضا بين الماضي والحاضر باعتباره السبيل الوحيد للعبور نحو مستقبل أفضل وقد وجدت هذه الدعوة صداها الواسع في كثير من المجتمعات الغربية وطرحت بشأنها مشروعات وبرامج ومبادرات متنوعة على الأجندة الثقافية والتنموية للحكومات الغربية.

قيل أنّ هذه الدعوة تواجه تعثرا شديدا في قبولها والتفاعل الايجابي معها من جانب كثير من الدول النامية وبصفة خاصة البلدان العربية التي تعاني من تحديات مرتبطة بالتنوع الثقافي، ويبدوا أنّ كثيرا من البلدان العربية تشهد تحديات بصورة أو بأخرى نابعة من انقسامات عرقية ودينية ومذهبية وطائفية ومع ذلك فإنّ السياسات الثقافية والتعليمية الرسمية العربية تنكر هذا التنوع الثقافي رغم حدة الصراعات الناشئة عنه والتي يكون عمقها التعتيم عليها بصورة مستمرة.

ولا توجد سياسات ثقافية لاحترام التنوع داخل خريطة الاهتمام الرسمي بالتراث الثقافي، ولا توجد سياسات تعليمية رسمية أيضا قابلة للتفاعل الايجابي والتوازن مع تنوع الجماعات وتنوع التراث الثقافي لديها و هذا لوجود اهتمامات حكومية وأهلية متنوعة بالتراث الثقافي في

مختلف البلدان العربية إلا أنّ زاوية الاهتمام الرسمي السائدة منصبة على اهتمام شكلي ببعض عناصر التراث دون غيرها ولأغراض احتفالية أو سياحية كما أنّ الاهتمام الرسمي بدراسة التراث الثقافي في مؤسسات التعليم مازال محدودا وقاصرا واغلب الجهود في هذا الشأن ذات طابع فردي وتتعلق بخيارات أفراد أكثر كونها سياسات لمؤسسات حكومية ، في مقابل ذلك فإنّ عناصر من التراث ذات طابع إسلامي تجد الطريق ممهد لها للتوغل بقوة في بعض مقررات التعليم بموجب سيطرة بعض مظاهر التعليم الديني على مؤسسات التعليم المدني.

ويأتي ذلك على حساب النظرة المتوازنة لعناصر التراث الثقافي المختلفة، وعلى فرص الاندماج الاجتماعي بين الفئات والجماعات المتباينة عرقيا و دينيا و مذهبيا.

وهذا يعني أنّ هناك تباينا كبيرا ما تهدف إليه السياسات الثقافية والتعليمية العربية من ناحية، وأوضاع الانقسام الاجتماعي والثقافي الراهنة داخل المجتمعات العربية من ناحية أخرى، وقد انعكس ذلك سلبا على اتساع الفجوة العميقة بين الماضي والحاضر والتي تتجلى في تباعد وازدواج العلاقة بين سياسة التراث الثقافي وسياسات التعليم)[1].

الكتاب المدرسي:

تعريفه: (هو أحد الأركان الرئيسية التي يسند إليها المنهاج، ويشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية والمرجع الأساسي الذي يستقي منه التلميذ معلوماته، أكثر من غيره

[1] – سعيد المصري، سياسات إدماج التراث الثقافي في التعليم الدرس في صحف الأزهر الشريف، الماثورات الشعبية، العدد 84 –أكتوبر 2013، ص 08 – 09.

من المصادر، وهو الأساس الذي يستند إليه المعلم في إعداد دروسه قبل أن يواجه تلاميذه في حجرة الدراسة)[1].

ويقصد به أيضا (كتاب تقرر وزارة التربية والتعليم تدريسه لصف من الصفوف من مراحل التعليم المختلفة طبقا لمفردات المنهاج المعتمد، ووفقا للمعايير التي حددتها الجهات التربوية والمسؤولة كطريقة عرض المادة ومدى حداثتها، وأسلوب الكتاب ووضوح لغته وتوفر وسائل التعلم وأساليب التقويم ومراعاة حاجات التلاميذ ومستوى نموهم)[2].

وظائف الكتاب المدرسي:

-(المساعدة على تنفيذ المقرر ودعم الوظيفة التعليمية التعلمية، والتمكين من التعلم الذاتي وعرض ممارسة المعرفة من قبل المتعلم، وتحقيق وظيفة البيداغوجيا الفارقية وهيكلة المحتويات، وتقسيم المكتبات والدمج)

- المساعدة على تنفيذ المقرر
- (دعم الوظيفة التعليمية التعلمية
- التمكين من التعلم الذاتي وعرض المعرفة من قبل المتعلم .
- تحقيق وظيفة البيداغوجيا الفارقية وهيكلة المحتويات.
- تقسيم المكتسبات والدمج.
- التعلم واكتساب المهارات ونقل القيم)[3].

[1] – محمد محمودي بوثليجة رمضان، القيم في منهاج وكتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 51.

[2] – الدكتور عطية أبو سرحان، أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، دار الخليج للنشر والتوزيع، (د _ ط)، 2017، ص 237.

[3] – عبد المجيد نوسي، سيميائيات الخطاب الاجتماعي دراسة نظرية تحليلية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، ط1، 2021،ص 253.

أهمية الكتاب المدرسي:

(يعتبر الكتاب المدرسي المرجع الأساسي الذي يستقى من المتعلم معلوماته وهو الأساس الذي يستند إليه المعلم في إعداد دروس وترجع أهمية الكتاب المدرسي إلى أمور كثيرة منها:

- يمثل الحد الأدنى من المعرفة لجميع طلبة الصف الواحد.
- وينطلق الطالب من هذا الكتاب حسب قدراته واستعداداته
- يرجع إليه الطالب وقف الحاجة داخل المدرسة وخارجها وهذا يساعد على التعلم الذاتي .
- يساعد المعلم على انتقاء الوسائل التعليمة وطرق التدريس وإعداد الخطة اليومية، وتنظيم الخطة السنوية والمراجع الملائمة.
- يدرب التلاميذ على مهارة القراءة فهي لم تعد مقتصرة على اللغة العربية بل تشاركها جميع المباحث بما فيها التربية الاجتماعية.
- يقدم المعلومات والحقائق والتعميمات من وجهة نظر قومية تنسجم وفلسفة التربية والأهداف للبلد الذي يدرس فيه)[1].
- أداة رئيسية في تنفيذ المنهاج.
- (يوفر على المعلم عناء البحث والدراسة للوقوف على المعلومات التي يقدمها إلى تلاميذه كما يساعد المتعلم في عملية الاستيعاب والحفظ والتذكر)[2].

[1] – محمد الطيطي وآخرون،التربية الاجتماعية وأساليب تدرسيها، دار عالم الثقافة للنشروالتوزيع، ط1، مجلد 01، 2018، ص 61.

[2] – الدكتور راتب قاسم عاشور، عبد الرحيم عوض أبو الهيجاء، المنهج بناءه تنظيمه، نظريته وتطبيقاته العملية، دار الجبادرة، (د _ ط)، 2009، ص 01.

الجزء التطبيقي

و يحتوي على:

- تحليل الكتاب المدرسي (شكلا ومضمونا)
- تحليل الاستبانات
- نقد الكتاب المدرسي
- خاتمة

يعد كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط معلما تعليميا يضم في طياته المقررات العلمية والمعرفية المخصصة لكل من الأستاذ والتلميذ في إطار منهجي دراسي بالطريقة المرادة والمقبولة، وكذا يساعد الأستاذ على أن يكيِّف ذلك المنهج في الزمن المحدد له، وأن يخطط لموقعه التدريسي سلفا بما يساعده على اجتياز العقبات والتعامل مع التلاميذ بنجاح مراعيا ظروفه وظروفهم وحتى الإمكانيات الخاصة به وبهم.

كما يعتبر الكتاب أيضا وثيقة رسمية تربط المعلم بعمله التربوي لما يحمله من مادة علمية مكيفة وفقا للأهداف المسطرة لمرحلة دراسية معينة فهو الذي يحدد المادة ويساعد على توزيعها وتنظيمها ويوفر له مختلف الأنشطة التي تساعده على تبليغ المعرفة لتلاميذه وعلى تقسيم المعلومات التي اكتسبوها، وفي ما هو آتي تحليل للكتاب المدرسي:

الوصف الشكلي للكتاب:

صدر هذا الكتاب عن "الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية"(O.N.P.S)، التابع لوزارة التربية الوطنية، بعنوان: اللغة العربية لسنة 2023-2024، بسعر قدر ب 211.46، تقدر عدد صفحاته ب 176 صفحة.

يغلب على الغلاف الخارجي للكتاب اللون الأبيض، وفي وسط الصفحة مكتوب باللون الأحمر اللغة العربية بالخط العريض ،وجاء اللون الأصفر في الجهة السفلية من الغلاف مع مجموعة من الكتب الموضوعة فوق بعضها البعض مختلفة الألوان بين الأخضر والأحمر والبنفسجي وكتاب باللون الأحمر يستند إلى مجموعة من الكتب مكتوب عليها حرف الضاد وحمامة على الجهة اليمنى باللون الأبيض ،حيث يعتبر رمز الصفاء أي أنّه رمز النقاء والبراءة ،كما يبعث راحة للعين ويشير إلى الضياء بدلالة معاكسة للون الأسود ، فإذا ما مزج مع أي لون آخر أضاف له جمالا ورونقا وبهاء ،وقد ذكر اللون الأبيض في

كثير من المواقع من القرآن الكريم كقوله تعالى: ﴿ وَنَزَعَ يَدَهَ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾33- الشعراء.

تعلوه عبارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوط-نية باللون الأسود ويتوسط عبارة السنة الثانية من التعليم المتوسط باللون الأسود القاتم وأسفله رمز دار النشر. وعلى اليمين حمامة بيضاء في بداية طيرانها كأنّها تحررت من قيد،والحمامة في معناها العام تدل على السلام.أما الكتاب الذي يستند إلى مجموعة الكتب الأخرى فيتوسطه حرف الضاد وهذا دليل على أنّه كتاب في اللغة العربية لمعرفتها بلغة الضاد.ونجد في الجهة الخلفية للغلاف مزيج من الألوان من أخضر وأصفر وبضع حمامات.

تحتوي الصفحة الأولى من الكتاب على عنوان الكتاب "اللغة العربية "باللون الأخضر يعلوها شريط أخضر مكتوب عليه الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وأسفلها بالخط الأسود القاتم السنة الثانية من التعليم المتوسط ولجنة التأليف المكونة من مجموعة من الأساتذة والمفتشين المتمثلين في:

- احمد سعيد مغزي: أستاذ بالتعليم العالي.
- كمال هيشور: مفتش التربية الوطنية.
- عزوز زرقان: أستاذ بالتعليم العالي.
- نور الدين قلاتي: مفتش التعليم المتوسط للغة العربية.
- أحمد بوضياف: أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي.
- الطاهر لعمش: أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم المتوسط.
- رضوان بوريجي: أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي.

كل هؤلاء بإشراف وتنسيق ميلود غرمول مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها، كما تم تصميمه من طرف نعيمة ابن تواتي وتمت مراجعته العلمية من قبل أحمد سعيد

مغزي ومراجعته لغويا كانت لعبد الرحمان عزوق، ثم تليها صفحة المقدمة التي تعرّف الكتاب بطريقة موجزة ومختصرة حيث تناولت مكونات الكتاب و الأنشطة المقررة بالترتيب، حيث يتألف هذا الكتاب من ثمانية مقاطع تعلُّمية ينجز كلُّ مقطع خلال أربع أسابيع ،ثلاثة للتعلُّم و الرابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية، ثم تأتي بعدها صفحة اكتشف كتابي وهي صفحة في مطلع الكتاب تعرفنا على كيفية سير الدروس وطريقة العمل فيه ،فهي بمثابة مخطط عام توضيحي يليها فهرس الكتاب ،حيث يحتوي على كلِّ المواضيع المراد تعليمها خلال الموسم الدراسي، كما نلاحظ أنّ المقاطع ملونة بألوان مختلفة تميَّز كلُّ مقطع بلون خاص يختلف عن ألوان المقاطع الأخرى.

تناول الكتاب قبل المقاطع نموذج للتقويم التَّشخيصي بعنوان" أقوِّم مكتسباتي القبلية" يبدأ المقطع التَّعليمي بصفحة توضِّح للمتعلِّم ما سيتعلَّمه من هذا المقطع بحيث تتكون من صورة معبِّرة عن ما يحتوي، وترتيب كل مقطع وعنوانه مثل: المقطع الأول بعنوان "الحياة العائلية "صورة معبرة عن العائلة تليها صفحة أتعلم توضِّح للمتعلِّم ما سيتعلمه من خلال النصوص المقدَّمة وتقنيات التعبير المختلفة وعن المشروع الذي سيقوم بإنجازه في آخر هذا المقطع، وجاءت هذه الصفحة بلون المقطع نفسه.

على مستوى المضمون:

يعتمد الكتاب على المقاربة النصية حيث يشتمل على ثمانية مقاطع تعلُّمية تتعلق بمحاور ثقافية ،وكلُّ مقطع يتكوَّن من سلسلة منظَّمة من النشاطات التعليمية مجسدة في شكل ميادين كنشاط التعبير الشفهي الذي يتمثل في" فهم المنطوق وإنتاجه «،حيث لا يتوفر النص مكتوبا في الكتاب المدرسي وإنما يكون في دليل الأستاذ فقط حيث يقرا المعلم النص المنطوق مرتين والمتعلم بدوره يصغي بتمعُّن ويسجل رؤوس أقلام ،حيث يطرح المعلم أسئلة لفهم النص ومناقشته وصوغ الفكرة العامة وكتابتها على السبورة ثم استخراج القيم الدينية والاجتماعية والثقافية من النص "المغزى العام من النص" ثم يطلب المعلم من المتعلمين

إعادة صياغة محتوى النص شفهيا مع توظيف الظواهر اللغوية المدروسة سابقا، وميدان فهم المنطوق هو الميدان الذي تستهدف كفاءته الختامية الإصغاء والتحدث أي: "التعبير الشفهي" ويُتناول في بداية الأسبوع البيداغوجي خلال حجم ساعي أسبوعي يساوي ساعة واحدة، للدلالة عليه في الكتاب نجد عبارة على لسان المتعلم المتمثلة في "أصغي وأتحدث" باللون الأخضر وأيقونة مكبر الصوت، وبهذا يتضح أنّ نشاط التعبير الشفوي في الجيل الثاني يهدف إلى تحسين مهارتي الاستماع والكلام لدى المتعلم حيث يجعله قادرا على الارتجال والاسترسال في التحدث، كما يكسبه جرأة وشجاعة في التعبير ويقوي ذاكرته وينشطها وينمي قدرته على استيعاب النص المسموع .

أما نشاط القراءة ودراسة النص فيتمثل في ميدان "فهم المكتوب" حيث يقوم المعلم بوضع المتعلم في وضعية مشكل وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة المشوقة قصد بعث الفضول و الإثارة حول موضوع النص، وبعد جل هذه الوضعية يتم التصريح عن عنوان النص المراد دراسته وكتابته على السبورة ،و بعد ذلك قراءة النص قراءة صامتة من طرف التلاميذ قراءة صامتة و من ثم قراءة النص قراءة جهرية أولى من طرف المعلم ،و اختيار بعض المتعلمين لقراءته و بعدها يطرح الأستاذ أسئلة حول المعنى العام للنص ليتمكنوا بواسطتها تكوين فكرة عامة للنص وكتابتها على السبورة، ثم تحديد فقرات النص و قراءة كل فقرة على حدى واستخراج الأفكار الأساسية للنص، و في الأخير يتم استنتاج قيم اجتماعية و دينية و ثقافية من خلال النص.

أما قواعد اللغة "الروافد اللغوية "فهي تابعة لميدان "فهم المكتوب "،حيث تكون تابعة لنص القراءة المحوري تقدر مدة تقديمها بساعة، يقدم المعلم خلالها أمثلة عن الظاهرة اللغوية المدروسة وقراءة الأمثلة من قبل المتعلمين وشرحها من طرف المعلم وبعدها يتم استخراج الظاهرة ومناقشتها وإعرابها ثم استنتاج القاعدة وكتابتها على السبورة ، ويُكلَّف المتعلمون بتطبيق أو تدريب عنها، وبعد ذلك يصغي المعلم لمحاولات متعلميه ويثمن الاجابة

الصحيحة ويصحح الإجابات الخاطئة وفي الأخير يتم حل التطبيق وكتابته على السبورة من قبل أحد المتعلمين. فميدان فهم المكتوب هو الميدان الذي تستهدف كفاءته الختامية قراءة النصوص المكتوبة وفهمها وتحليلها واستثمارها ويتناول الوضعية التعليمية الجزئية بحجم ساعي يساوي ثلاث ساعات في الأسبوع ويشمل ثلاثة حصص متوالية الأولى للقراءة المشروحة والحصة الثانية لاستثمار النص في قواعد اللغة والحصة الثالثة لدراسة النص دراسة أدبية، وللدلالة عليه نجد عبارة على لسان المتعلم "أقرا نصي" باللون الأزرق وأيقونة الكتاب المفتوح، ومن خلال ما سبق يتبين أنّ "ميدان" فهم المكتوب" يرتبط بثلاث أنشطة من بينها: "نشاط القراءة" الذي يهدف إلى تنمية القدرة على استخراج القيم والمعاني التي يحملها النص ودراسة النص دراسة أدبية من خلال تعليمية "تذوق النص"، ودراسة الظاهرة اللغوية المقررة في النص المحوري .

و في ما يخص التعبير الكتاب "إنتاج المكتوب" وهو آخر الأنشطة تناولا في الأسبوع و مدة تقديمه ساعة واحدة حيث يقدم المعلم معلومات عن تقنية من تقنيات التعبير ويشرحها للمتعلمين وتكتب القاعدة ثم يكلف المتعلمون بتدريب وانتاج عن هذه التقنية حول موضوع محدد مع توظيف الظواهر اللغوية المدروسة من قبل، و للدلالة عليه نجد عبارة على لسان المتعلم "اكتب" باللون البني و أيقونة القلم بين الأصابع وقد قدمت هذه النشاطات في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط استنادا لتوزيع زمني يتمثل في الحجم الساعي وهو خمس ساعات ونصف موزعة على الأنشطة كما يلي :

- ميدان فهم المنطوق وإنتاجه: "نشاط التعبير الشفوي" بحجم ساعي يقدر بساعة واحدة.
- ميدان فهم المكتوب: "قراءة مشروحة وقواعد اللغة وقراءة نص" بحجم ساعي قدر بثلاث ساعات.
- ميدان إنتاج المكتوب: "نشاط التعبير الكتابي" بحجم ساعي قدر بساعة واحدة.
- ونصف ساعة المتبقية تستغل للمعالجة البيداغوجية.

وصف المحتوى اللغوي للكتاب:

من خلال ما جاء في كتاب الجيل الثاني للسنة الثانية متوسط نجد أنّ المواضيع المتداولة فيه متنوعة بين دينية، اجتماعية، إنسانية، ثقافية، وطنية وحتى رياضية، وتتماشى مع النمو العقلي للمتعلم في هذه المرحلة ويهدف هذا التنوع إلى إثراء رصيده اللغوي وغير اللغوي من خلال القيم المستفادة من النصوص.

1_ النصوص: يتكون النص من حوالي عشرين إلى خمسة وعشرين سطرا في اغلب نصوص كتاب الجيل الثاني للسنة الثانية متوسط وتنوعت هذه النصوص بين النثر والشعر وتعتبر مستوحاة من الواقع الاجتماعي الذي يعيشه المتعلم مرفقا بصور معبرة عن محتوى النصوص.

أ_ عناوين النصوص: وردت عناوين نصوص الكتاب في شكل جمل بسيطة معبرة عن فحوى النص بخط واضح وبلون مميز يختلف عن بقية النص.

ب_ الشكل: ضبطت النصوص في هذا الكتاب بالشكل الجزئي حتى يستطيع المتعلم قراءتها بسهولة واسترسال.

ج_ علامات الوقف: تتوفر النصوص على علامات الوقف المناسبة من نقطة، فاصلة، علامة استفهام وعلامة تعجب، فهذه العلامات تساهم في ترابط النص وتلاحم فقراته وانسجام معانيه، كما أنّها تسهم في تحسين قراءات المتعلمين وطريقة آدائهم وتعلمهم وواقع النبر والتنغيم.

د_ أنماط النصوص: فيما يخص أنماط النصوص فكانت محصورة بين نمطين وهما: الحواري والتوجيهي.

هـ_ الصور والرسومات: تجسد روح العنوان ومجريات الأحداث المتضمنة في النص بالصورة المرفقة به وتسهم في ترسيخ المعلومات.

كما نجد أيضا أنّ كل نص تليه مجموعة من الأسئلة التي تساعد في فهم النص واستيعاب معانيه، حيث تساعد المتعلم على صوغ الفكرة العامة والأفكار الأساسية، كما نجد أنّ النصوص تحتوي على جملة من الألفاظ التي يستعص على المتعلم فهمها، ومنه يتم شرح هذه الألفاظ في الكتاب حتى يتمكن المتعلم من فهم معاني النص وقد اختيرت عبارة "أثري لغتي " على لسان المتعلم للدلالة على شرح معاني ومفردات النص، وكتبت الألفاظ الصعبة بخط غليظ في النص وشرحت على الهامش الأيمن في النص.

و_ الروافد اللغوية: تنوعت الظواهر المدروسة في كتاب الجيل الثاني للسنة الثانية متوسط بين الصرف والنحو حيث يتصل بكل نص فهم مكتوب ظاهرة لغوية وكل مقطع يحتوي على ثلاثة ظواهر لغوية، فجاء مجموع القواعد المدروسة أربعة وعشرين قاعدة. والظواهر البلاغية من صور بيانية وبديعية جاءت مرفقة مع النص المحوري للقراءة، وذلك من خلال تعليمة "أتذوق نصي" حيث يستخرج المتعلم بذلك الظاهرة البلاغية ويتعرف عليها.

واستعنا في تحليلنا لمحتوى هذا الكتاب على تحليل الاستبانات:

تهدف دراستنا للكتاب المدرسي للسنة الثانية متوسط للجيل الثاني إلى الإحاطة بجميع جوانبه الايجابية والسلبية سواء كأنّ من حيث الشكل أو المضمون.

_ تم توزيع الاستبانات على مجموعة من المتوسطات في كل من ولاية المدية والبويرة حيث شملت متوسطتي "الشهيد محمد العاقل وأبناؤه" و"الإخوة بوبكر عامر والعربي" بمغراوة ولاية المدية، ومتوسطتي "الشهيد إبراهيمي أحمد" و "الشهيد لريكي لخضر" بلدية ببئرغبالو ولاية البويرة.

_تكونت هذه الاستبانة من ستة عشر سؤال جميعها موجهة للأساتذة فقط، ذلك أنّ المتعلم في هذه المرحلة غير قادر على إفادتنا؛ نظرا لصغر سنه؛ وزعت هذه الاستبانة على واحد وعشرين أستاذا للسنة الثانية متوسط، ولقد مرت مرحلة توزيع الاستبانات بظروف حسنة

بغض النظر عن مختلف العراقيل التي واجهتنا كامتناع بعض الأساتذة عن الإجابة وذلك راجع لانشغالهم بأمور أخرى وفي المقابل تم استقبالنا بكل صدر رحب من طرف بقية الأساتذة وكانوا متعاونين معنا وتجاوبوا مع محتوى الاستبانة بشكل جيد.

_والان سنقوم بتحليل تلك الأسئلة وتوزيعها في الجداول الآتية:

تحليل الاستبانات:

الجدول 01:توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
أستاذات	10	53%
أساتذة	09	47%
المجموع	19	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ عدد الأستاذات المساهمات في الإجابة على الاستبانات قدر بعشرة في حين أنّ عدد الأساتذة قدر بتسع أساتذة، وهو عدد متوازن بين الأساتذة والأستاذات، مما يولد نوعا من الراحة ويولد رغبة في التعليم لدى المتعلمين.

الجدول 2:توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة في التعليم المتوسط:

الخبرة في التعليم المتوسط	العدد	النسبة المئوية%
اقل من خمس سنوات	05	26%
من خمس إلى عشر سنوات	09	48%
أكثر من عشر سنوات	05	26%
المجموع	19	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أنّ عينة الدراسة من ذوي الخبرة لفئة من خمس إلى عشر سنوات هي الغالبة حيث بلغ عددهم تسع أساتذة في حين أنّ عدد الأساتذة من ذوي الخبرة لفئة اقل من خمس سنوات وأكثر من عشر سنوات متساوي حيث قدر بخمس أساتذة لكل منهما، وهو ما يتيح نوعا من التواصل بين الجيل القديم والجيل الجديد في التعليم، كما

يساهم في تحيين المعلومات وتجديدها، ومرافقة وتوجيه الاساتذة الجدد وهو ما يعود بالفائدة على المتعلمين ويساهم في جودة العملية التعلمية التعليمية.

الجدول 03: توزيع العينة حسب متغير الرتبة:

الرتبة في التعليم المتوسط	العدد	النسبة المئوية%
أستاذ تعليم متوسط	08	42%
أستاذ رئيسي في التعليم المتوسط	09	47%
أستاذ مكون في التعليم المتوسط	02	11%
المجموع	19	100%

نظرا للبيانات الموجودة أعلاه يتبين لنا أنّ رتبة الأساتذة مختلفة. حيث بلغ نسبة الأستاذة الرئيسيين 47%،أما رتبة أستاذ تعليم متوسط قدرت نسبتها ب42%،في حين أنّ رتبة أستاذ مكون بلغت نسبتها11% ومنه نستنتج أنّ أغلبية المستجوبين من رتبة أستاذ رئيسي في التعليم المتوسط، وكما نلاحظ الرتبة مرتبطة بالخبرة، أي أنّ ملاحظات الجدول السابق تنطبق على جدول الخاص بالرتب المهنية.

تحليل السؤال رقم 04:هل ترى أنّ عنوان الكتاب مناسب لمحتوى السنة الثانية متوسط؟

_ جاءت الإجابات عن هذا السؤال كما هو مبين في الجدول الآتي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية%
نعم	17	89%
لا	02	11%
المجموع	19	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ نسبة الأساتذة المؤيدين لاتفاق عنوان الكتاب مع المحتوى هي النسبة الغالبة حيث بلغ عددهم سبعة عشر أستاذا بنسبة (89%)، في حين أنّ نسبة المعارضين كأنّت ضئيلة جدا حيث بلغ عددهم أستاذين بنسبة(11%)، وهذا لأنّ معظم

الأساتذة أنّ لن نقل كلهم أجملوا على أنّ عنوان الكتاب ومحتواه متوافقين جدا ولا يوجد تضارب بينهما.

تحليل السؤال رقم05:هل ترى أنّ لغة الكتاب في متناول المتعلمين؟ أي سهلة ومفهومة.

_ جاءت الإجابات عن هذا السؤال كما هو مبين في الجدول الآتي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية%
نعم	17	89%
لا	02	11%
المجموع	19	100%

يتضح من خلال ما ورد في هذا الجدول أنّ معظم الأساتذة رأوا بأنّ لغة الكتاب في متناول المتعلمين حيث قدر عددهم بسبعة عشر أستاذ أما ما تبقى من أساتذة فاجمعوا على أنّ لغة الكتاب غير مفهومة وغير سهلة أحيانا والذي بلغ عددهم أستاذين.

تحليل السؤال رقم06:هل طريقة عرض الكتاب تتناسب ومنهاج التعليم؟

_ جاءت الإجابات عن هذا السؤال كما هو مبين في الجدول الآتي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية%
نعم	10	53%
لا	09	47%
المجموع	19	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أنّ عدد الأساتذة الذين اتفقوا على أنّ طريقة عرض الكتاب تتناسب ومنهاج التعليم قدر بعشر أساتذة وأنّ الذين رأوا أنّ طريقة عرض الكتاب ومنهاج التعليم غير متوافقان بلغ عددهم تسع أساتذة، ومن هذا نستنتج أنّ طريقة عرض الدروس في الكتاب المدرسي للسنة الثانية تناسب المتعلمين لكونها تتماشى مع النمو العقلي للمتعلم.

تحليـل السـؤال رقـم07:هل تـرى أنّ أسـئلة الكتـاب وتمارينـه متناسـبة مـع درجـة الفهـم والإدراك:

_ جاءت الإجابات عن هذا السؤال كما هو مبين في الجدول الآتي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية%
نعم	08	42%
لا	11	58%
المجموع	19	100%

مـن خـلال الجـدول أعـلاه يتضـح أنّ معظـم الأسـاتذة اجمعـوا علـى أنّ أسـئلة الكتـاب وتمارينه غير متناسبة مع درجة الفهم والإدراك وهذا بإجمالي إحدى عشر أستاذا من أصل تسعة عشر، في حين أنّ البقية رأوا أنّهما متناسبين.

وهذا راجع لاعتقادهم بأنّ الأسئلة أكبر من أنّ يستوعبها التلميذ في هذه المرحلة من عمره لأنّها تتميز بالصعوبة.

تحليل السؤال رقم08:هل ترى أنّ أساليب التقويم متنوعة في الكتاب؟

_ جاءت الإجابات عن هذا السؤال كما هو مبين في الجدول الآتي:

الإجابة	**العدد**	**النسبة المئوية%**
نعم	10	53%
لا	09	47%
المجموع	19	100%

خلال تحليلنا لبيانات هذا الجدول يتبين لنا أنّ عدد الأساتذة الذين أقروا بتنوع أساليب التقويم داخل الكتاب هو الأكبر حيث بلغ عددهم عشر أساتذة بنسبة (52%) في حين أنّ الذين خالفوا الرأي كأنّ عددهم اقل بقليل بعدد قدر بتسع أساتذة بنسبة (47%).

تحليل السؤال رقم09:حسب قراءتك للكتاب ما هي أكثر المعارف التي يأخذها التقويم؟

_ جاءت الإجابات عن هذا السؤال كما هو مبين في الجدول الآتي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية%
المعارف	08	42%
المهارات	08	42%
النشاطات	03	16%
المجموع	19	100%

يوضح هذا الجدول أنّ نسبة الأساتذة الذين رأوا بأنّ الكتاب يأخذ الجانب المهاري والمعرفي بالتقويم متساوية حيث قدرت ب(42%)لكل منهما،أما الذين اجمعوا على الجانب النشاطي فكانت نسبتهم ضئيلة جدا قدرت ب(16%).

تحليل السؤال رقم10:هل ترى أنّ الكتاب يعبر وينطبق مع الواقع المعاش للمتعلم؟ _ جاءت الإجابات عن هذا السؤال كما هو مبين في الجدول الآتي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية%
نعم	10	53%
لا	05	26%
نوعا ما	04	21%
المجموع	19	100%

من خلال الجدول أعلاه يتبين أنّ أغلبية الأساتذة يرون أنّ الكتاب يعبر وينطبق مع الواقع المعاش والذي بلغ عددهم عشر أساتذة، أما خمس أساتذة فاتفقوا على أنّ الكتاب لا يعبر ولا ينطبق نهائيا مع الواقع المعاش، في حين سجلنا انفراد أربع أساتذة بإجابتهم بين البينين وهي؛ نوعا ما؛ فلم يذهبوا لا لهذا ولا لذاك، فقد توسطوا الرأي.

تحليل السؤال رقم11:هل ترى أنّ المحتوى يتوافق مع خصوصية الواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلمين؟

_ جاءت الإجابات عن هذا السؤال كما هو مبين في الجدول الآتي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية%
نعم	13	68%
لا	06	32%
المجموع	19	100%

ما نلاحظه من خلال الجدول أنّ (68%)من الأساتذة أكدوا أنّ المحتوى يتوافق مع خصوصية الواقع الاجتماعي والثقافي نظرا إلى أنّ نصوص الكتاب المدرسي للسنة الثانية متوسط مرتبطة بالقيم الاجتماعية والثقافية التي يشهدها المتعلم في محيطه الاجتماعي وذلك حتى يستطيع تقبل محتواه وفهمه واستيعابه ولا يجده غريبا،عكس (32%)من الأساتذة الذين أكدوا أنّ المحتوى لا يتوافق بتاتا مع خصوصية الواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلمين.

تحليل السؤال رقم12:هل ترى أنّ شكل الكتاب ومحتواه يحملان عنصر التشويق؟

_ جاءت الإجابات عن هذا السؤال كما هو مبين في الجدول الآتي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية%
نعم	12	63%
لا	07	37%
المجموع	19	100%

نلاحظ من خلال هذه الإحصائيات أنّ معظم الأساتذة؛ والذين بلغ عددهم اثنا عشر أستاذا؛ أيدوا بشدة هذه الفكرة، وفي المقابل نرى أنّ سبع أساتذة نفوا أنّ شكل الكتاب ومحتواه يحملان عنصر التشويق.

تحليل السؤال رقم13:هل ترى أنّ شكل الكتاب ووزنه مناسب لسن التلميذ في هذه المرحلة؟

_ جاءت الإجابات عن هذا السؤال كما هو مبين في الجدول الآتي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية%
نعم	13	68%
لا	06	32%
المجموع	19	100%

من خلال النتائج المبينة أعلاه نرى أنّ (68%)من أصل(100%) أقروا بأنّ وزن الكتاب وشكله مناسبان لسن التلميذ فيما أدلى المتبقين من الأساتذة أنّهما لا يتوافقان وسن التلميذ.

تحليل السؤال رقم14:كيف تصف جودة الطباعة وتركيب الأوراق في الكتاب؟

_ جاءت الإجابات عن هذا السؤال كما هو مبين في الجدول الآتي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية%
عادية	12	63%
رائعة	05	26%
رديئة	02	11%
المجموع	19	100%

حسب الإحصائيات المبينة في الجدول أعلاه أنّ جل المستجوبين (63%)وجدوا بأنّ جودة الطباعة وتركيب الأوراق في الكتاب عادية وأما (26%) من الأساتذة رأوا بأنّها رائعة في حين (11%) أدلو بأنّها رديئة.

تحليل السؤال رقم15:هل **ترى أنّ** الألوان تتناسب مع محتوي الكتاب؟

_ جاءت الإجابات عن هذا السؤال كما هو مبين في الجدول الآتي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية%
نعم	14	74%
لا	05	26%
المجموع	19	100%

من خلال دراستنا للبيانات تبين أنّ (74%) أكدوا أنّ الألوان متناسبة مع محتوى الكتاب، عكس (26%)رأوا أنّ الألوان غير متلائمة مع محتوى الكتاب.

تحليل السؤال رقم16:هل ترى أنّ المناهج التعليمية المعتمدة حاليا تستجيب لمقومات الجودة؟

_ جاءت الإجابات عن هذا السؤال كما هو مبين في الجدول الآتي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية%
نعم	11	58%
لا	07	37%
إلى حد ما	01	5%
المجموع	19	100%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ جل المستجوبين صرحوا بأنّ المناهج التعليمية المعتمدة حاليا تستجيب لمقومات الجودة والذي قدر عددهم ب إحدى عشر أستاذا في حين أنّ سبع أساتذة رأوا بأنّهما لا يتوافقان. وكما نسجل خروج واحد لأستاذ مجيبا ب إلى حد ما.

نقد الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم المتوسط:

تتوفر في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط مختلف الأنّشطة والمهارات التي تساعد على بناء وتكوين مواطن صالح لكن هناك بعض الملاحظات التي من شأنّها التقليل من أهمية هذا الكتاب والتي تتمثل فيما يلي:

بالنسبة للنصوص: عدم الإكثار من النصوص والمواضيع التي كتبها أدباء ومفكرون جزارون مثل: عبد الحميد بن باديس_ البشير الإبراهيمي _ محمد العيد _ مفدي زكريا وغيرهم.

بالنسبة للقواعد النحوية والصرفية:

- دروس القواعد لا تناسب مستوى التلميذ.

- دروس القواعد لا تبني الزاد اللغوي الذي يحتاجه التلميذ في السنوات الثالثة والرابعة.
- غياب التدرج في بناء المعرفة النحوية.
- الخلط بين دروس الصرف والنحو مما يسبب ارتباكا في فهم التلميذ.
- انفراط تعقب وتتابع الدروس في نفس السنة كورود درس الممدود منفصلا عن درسي المقصور والمنقوص، وورود درس اسم الزمان والمكان قبل درس الجامد والمشتق.
- خلط بعض المفاهيم كأحرف الزيادة، والحروف الزائدة (إذ اقتصر على مصطلح الزائدة في كلا الدرسين).
- عدم الفصل بين عناصر الجمل الاسمية والفعلية.
- وفي الأخير يمكننا تقديم حلول تتمثل في:
- توظيف نصوص تحتوي على أنّشطة ثقافية وترفيهية تساعد على تنمية الذكاء لدى المتعلم.
- التقليل من حجم البرنامج المكثف الذي لا يمكن إتمامه خلال العام الدراسي.
- توظيف أكثر للصور القرآنية والأحاديث النبوية واعتمادها كنصوص ومراجع تساهم في تربية الأجيال وتكوينهم.

خاتمـــــة

خاتمة

انطلاقا من الدراسة التحليلية للمحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط، وكذا من خلال الدراسة الميدانية واستجواب أساتذة الطور، والاحتكاك بالأسرة التربوية على وجه عام.

توصلنا إلى مجموعة من النتائج والاقتراحات التي رأيناها مناسبة للبحث ولخدمة القائمين على وضع المناهج التعليمية، ومن أبرز هذه النتائج:

المحتوى التعليمي هو مجموعة من الخبرات التربوية الشاملة والمتكاملة من المعارف والمهارات، والانفعالات الوجدانية التي يراد إكسابها للمتعلم من خلال عملية التعليم والتعلم، لبلوغ الأهداف التربوية المنشودة وتحقيق النمو المتكامل لجوانب شخصيته.

يضم المحتوى التعليمي ثلاث مكونات رئيسية تهتم بتنمية الجوانب العقلية والنفسية والمهارية للمتعلم.

للمحتوى التعليمي عدة مصادر منها: "العقل، الحواس، الإلهام".

يخضع المحتوى التعليمي عند انتقاء مضامينه لاعتبارات كثيرة: "معرفية، اجتماعية، نفسية سياسية، تراثية". تتناسب فيما بينها لتحقيق المرامي والغايات المقصودة.

الكتاب المدرسي يمثل مرآة عاكسة للمنهاج التربوي حيث يتم تطبيق كل ما ورد في المنهاج التربوي، ومن وظائفه التبادل والتأثير وله أهمية كبيرة المتمثلة في أنّه يوفر على المعلم عناء البحث والدراسة للوقوف على المعلومات التي يقدمها لتلاميذه، كما يساعد المتعلم في عملية الاستيعاب والحفظ والتذكر...

أنّ عنوان كتاب السنة الثانية متوسط يتناسب ومحتواه.

أنّ لغة الكتاب في السنة الثانية متوسط سهلة ومفهومة.

- أنّ طريقة عرض الكتاب تتناسب ومنهاج التعليم.
- أنّ أسئلة الكتاب وتمارينه متناسبة مع درجة الفهم والإدراك.
- أنّ أساليب التقويم متنوعة في الكتاب.
- أنّ أكثر المعارف التي يأخذها التقويم هي المهارات.
- أنّ الكتاب يعبر وينطبق من الواقع المعاش للمتعلم.
- أنّ المحتوى يتوافق مع خصوصية الواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلمين.
- أنّ شكل الكتاب ومحتواه يحملان عنصر التشويق.
- أنّ شكل الكتاب ووزنه مناسبان لسن التلميذ في هذه المرحلة.
- أنّ جودة الطباعة وتركيب الأوراق في الكتاب كانت عادية.
- أنّ الألوان تتناسب مع محتوى الكتاب.

المناهج التعليمية المعتمدة حاليا تستجيب لمقومات الجودة.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد قدمنا البحث بشكل جيد وأحطنا بجل جوانبه ولم نغفل على اي جانب من هذه الدراسة، حيث قمنا بتسليط الضوء على المحتوى المعرفي في الكتاب المدرسي للسنة الثانية متوسط للجيل الجديد واهم التجديدات التي طرأت عليه.

الملخص

الملخص :

يقال أنّ المحتوى التعليمي هو الحجر الأساس الذي تدور حوله العملية التعليمية التعلمية، والذي يقصد به كل ما يراد تدريسه للتلاميذ من مفاهيم وحقائق ومعلومات في مجال معين وليكون ذو قيمة تربوية وجودة عالية يجب أن يصمم بعناية خاصة وفائقة وهذا من حيث اختيار مكوناته والمتمثلة في :

المكون المعرفي :ويتضمن المعلومات والمفاهيم التي يجب على الطلاب فهمها وتعلمها، والمكون العاطفي الوجداني :ويتهم بتنمية وتغذية سلوك المتعلم في الجانب العاطفي ،والمكون المهاري أو الأنّشطة :ويهتم بتنمية المهارات وتطويرها ،والنظر إلى أهم مصادره والتي تتمثل في :الحواس، العقل، المصدر الإلهي والعادات والتقاليد .

وكما لا نغفل عن ضوابط انتقاءه والتي كأنّت نقطة جوهرية ومهمة في بحثنا هذا كونه الركيزة الأساسية لقيام أي محتوى تعليمي وتتباين هذه الضوابط بين:

معرفية واجتماعية ثقافية ودينية وسياسية وحتى تراثية .

وأثناء قيامنا بهذا البحث التمسنا وجود هذه الضوابط في البرنامج المخصص للسنة الثانية من التعليم المتوسط ،فأغلب المواضيع المتداولة تضبطها إما ضوابط دينية أو اجتماعية ثقافية أو وطنية وخرجت حتى إلى الرياضية وهذا ليتماشى مع عقل المتعلم في هذه المرحلة.

الكلمات المفتاحية: المحتوى التعليمي، العملية التعلمية التعلمية .

Abstract:

It is said that educational content is the cornerstone around which the educational learning process revolves, which means everything that is intended to be taught to students in terms of concepts, facts, and information in a specific field. To be of educational value and high quality, it must be designed with special and extreme care, and this is in terms of choosing its components, which are:

The cognitive component: It includes information and concepts that students must understand and learn. The emotional-affective component: It is responsible for developing and nourishing the learner's behaviour in the emotional aspect. The skill component or activities: It is concerned with developing and developing skills, and looking at its most important sources, which are: the senses, the mind, and the divine source. And customs and traditions.

We also do not overlook the controls for selecting it, which was a fundamental and important point in our research, as it is the basic foundation for any educational content. These controls vary between:

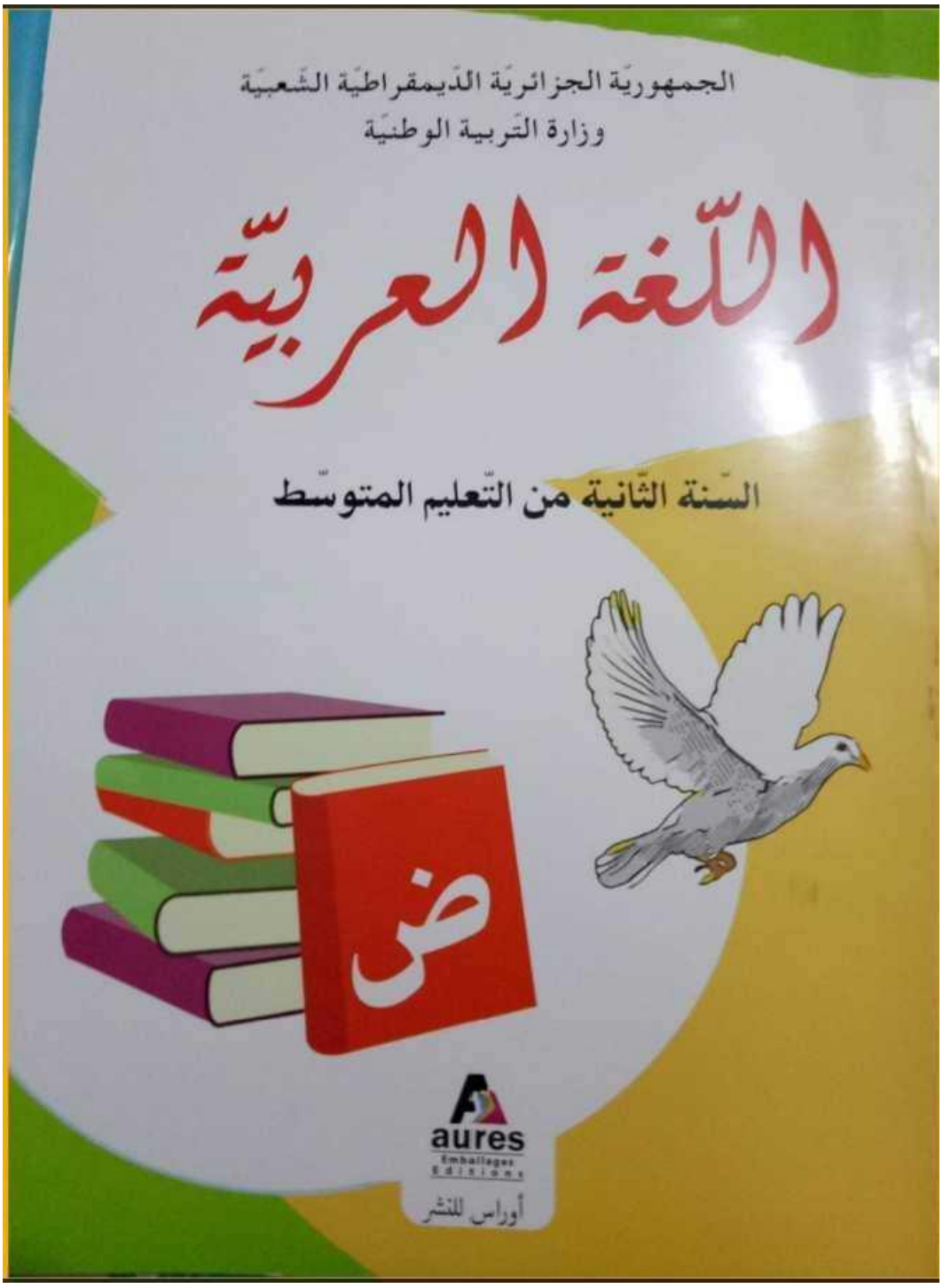
Cognitive, social, cultural, religious, political, and even heritage.

While we were conducting this research, we sought the presence of these controls in the program designated for the second year of intermediate education, as most of the subjects covered are governed by either religious, social, cultural, or national controls, and they even extended to sports, and this is in line with the mind of the learner at this stage.

Keywords: educational content, learning process

الملاحق

ملاحق


الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّربية الوطنيّة
اللّغة العربيّة
السّنة الثّانية من التّعليم المتوسّط
ض
aures
Emballages Editions
أوراس للنشر

الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّربية الوطنيّة

اللّغة العربيّة

السّنة الثّانية من التّعليم المتوسّط

لجنة التأليف

كمال هيشور
مفتّش التّربيّة الوطنيّة للّغة العربيّة وآدابها

ميلود غرمول
مفتش التّربيّة الوطنيّة للّغة العربيّة وآدابها

أحمد بوضياف
أستاذ مكوّن للّغة العربيّة بالتعليم الثّانوي

رضوان بوريجي
أستاذ مكوّن للّغة العربيّة بالتعليم الثّانوي

أحمد سعيد مغزي
أستاذ بالتّعليم العالي

عزوز زرقان
أستاذ بالتّعليم العالي

نور الدين قلاتي
مفتّش التعليم المتوسط للّغة العربيّة

الطّاهر لعمش
أستاذ مكوّن للّغة العربيّة بالتعليم المتوسط

المراجعة العلمية

أحمد سعيد مغزي
أستاذ بالتّعليم العالي

المراجعة اللّغوية

عبد الرحمان عزوق
مفتش التّربيّة الوطنيّة للّغة العربيّة وآدابها (سابقا)

تنسيق و إشراف

ميلود غرمول
مفتش التّربيّة الوطنيّة للّغة العربيّة وآدابها

ردمك : 0 - 00 - 000 - 0000 - 000
© أوراس للنشر – السداسي الأول – الجزائر 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدّمة

أبناءنا تلاميذ السّنة الثّانية من التّعليم المتوسّط !

يسُرُّنا أن نضعَ بين أيديكم هذا الكتاب في «اللّغة العربيّة»، آملين أن يكون لكم رفيقًا وفيًّا، وسَنَدًا قويًّا في طريقكم نحو التّحكّم في مهارات اللّغة العربيّة، والاستفادة ممّا توفّره النّشاطات التعلّميّة من مُعالَجاتٍ و قُدُراتٍ؛ والاستزادةِ ممّا تتضمّنه النّصوصُ المسموعة والمكتوبة من معارفَ وتوجيهاتٍ وقِيَم.

نطمَحُ أن يكون هذا الكتابُ ترجمةً أمينةً للمنهاج الرّسميّ للمادّة في الطّور الثّاني من مرحلة التّعليم المتوسّط، من خلال سلسلة النّشاطات التعلّميّة والتّقويميّة المبثوثة فيه، والتي يتناولها التّلاميذ بتوجيهٍ من الاستاذ طوال السّنة الدّراسيّة.

يتألّف هذا الكتاب من ثمانية مقاطعَ تعلّميّةٍ تلامس الحياة المدرسيّة والاجتماعية للتّلاميذ؛ يُنجَز كلّ مقطع في خلال أربعة أسابيع؛ ثلاثةٍ للتّعلّم، والرّابع للإدماج والتّقويم والمعالجة البيداغوجيّة.

كما تتوالى النّشاطات – خلال كُلّ أسبوع من أسابيع التّعلّم – على التّرتيب الآتي:

- «التّعبير الشّفويّ»: حصّة أسبوعيّة تتمحوَر حول نصّ مسموع يجده الاستاذ مكتوبًا في الدّليل، ومسجّلا في القرص المضغوط؛ بينما تجدون في الكتاب القدرَ المشتَرَك من المناقشة الشّفويّة والتقويم.
- «القراءة المشروحة» و «قواعد اللّغة» و «دراسة النّصّ»: ثلاثُ حصَص أسبوعيّة متوالية تتمحوَرُ حول نصّ مكتوبٍ يقرأه التّلاميذ ويستثمرونه ويتذوّقون بلاغته.
- «التّعبير الكتابيّ»: حصّة أسبوعيّة يتعرّف خلالها التّلاميذ على تقنيّة من تقنيّات التّعبير ويُنتجون كتاباتٍ تُوافق النّصّ المكتوب الذي عاشوا في رحابه طوال الأسبوع التّعلّميّ.

بعد كل ثلاثة أسابيع تعلّميّة، يُخصَّصُ أسبوعٌ للإدماج؛ ينطلق من سَنَدٍ منطوق وآخر مكتوب، ويقطَع مرحلتين متكاملتين هما مرحلة التّدريب على توظيف وإدماج المكتسبات، ومرحلة التّقويم النّهائيّ الذي يظهر في إنتاجٍ فرديّ هو التّعبير، وفي إنتاج جماعيّ هو المشروع.

هناك ملاحق بالكتاب أهمُّها: التقويم التّشخيصيّ قبل المقاطع، والتقويم التّحصيليّ بعدها وكذلك الرّصيد اللّغوي الذي اكتسبه التّلميذ خلال السّنة الدّراسيّة، وتراجم موجزة للأدباء.

نأمُل أن يجد أبناؤنا التلاميذ في هذا الكتاب ضالّتهم، والشّكر موصول إلى كلّ مَن أعان على إخراجه. والله وليّ التّوفيق.

المشرف على لجنة التأليف:

ميلود غرمول

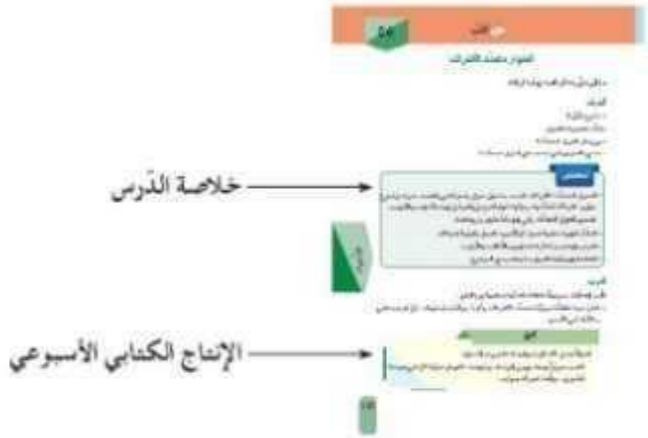
موقع للإثراء التعليمي

أكتشفُ كتابِي


صفحة تعريف المقطع التعلّمي
صورة مُعبّرة عن المقطع
المقطع الثّاني
الأعياد
ترتيب المقطع وعنوانه
صفحة الانطلاق
الموارد
المرساة
صورة مُوضّحة
إنتاج المتعلّم
المشروع
صفحة التّعبير الشّفويّ
لون وأيقونة التّعبير الشّفويّ
رقم المقطع التعلّميّ
سير الدّرس
تحضير الدّرس المُوالي
عنوان المقطع التعلّميّ
صورة مُوضّحة
رقم الصّفحة
ثلاث صفحات للأنشطة المرتبطة بالنّص
القراءة المشروحة
قواعد اللّغة
دراسة النّص

أكتشفُ كتابِي

صفحة التّعبير الكتابيّ



تتكرّر الصّفحات الخمس ثلاث مرّاتٍ خلال المقطع

صفحات الإدماج والتّقويم والمعالجة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ : 2024/04/27

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالب (ة):

المولود(ة) بتاريخ 28/07/2001 بـ ..... ،ولاية ...

المسجل(ة) تحت رقمتسجيل .....

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

عنوان المذكرة...

المؤسسة المستقبلة: ...

رئيس القسم

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

مدير متوسطة ابراهيمي احمد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ: 2024/04/16

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالب (ة): مغراوي وسام .

المولود(ة) بتاريخ 2000/07/02 بـ مغراوة ، ولاية المدية

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 191932040107

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

عنوان المذكرة: ضوابط انتقاء المحتوى المعرفي في كتاب اللغة العربية الجزء الأول السنة الثانية من التعليم المتوسط: نموذجا.

المؤسسة المستقبلة: متوسطة الشهيد محمد العاقل وأبناؤه بمغراوة.

رئيس القسم

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

قسم اللغة والأدب العربي

هاشمي محمد

المدير

2024/04/16

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ: 2024/04/16

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالب (ة):

المولود(ة) بتاريخ 2001/07/18 بـ ..السويرة.. ،ولاية ..السويرة..

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل ..219319200409784..

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

عنوان المذكرة: ..مستوى المعجم الشعري في كتاب اللآلئ العربية الجزائرية للسنة الثانية من التعليم المتوسط

المؤسسة المستقبلة: ..المتوسطة الشهيد بريك لخضر بن عبد المالك..

رئيس القسم

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

جامعة الدكتور يحي فارس المدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

رئيس قسم اللغة والأدب العربي
هاشمي محمد

متوسطة الشهيد بريك لخضر
المدير
برغيلو ولاية المدية
حساس .ل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ : 2024/04/16

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالب (ة):

المولود(ة) بتاريخ 2000/07/02 بـ معراوة ، ولاية المدية

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 191932041074

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

عنوان المذكرة: ضوابط انتقاء المحتوى المعرفي في كتاب اللغة العربية الجزائري للسنة الثانية من التعليم المتوسط نموذجا

المؤسسة المستقبلة: متوسطة الإخوة بوبكر عامر العربي بمعراوة

رئيس القسم

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
قسم اللغة و الأدب العربي

رئيس قسم اللغة والأدب العربي
هاشمي محمد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس

-المدية-

كلية : الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

تخصص : تعليمية اللغات

استبانة موجهة لأساتذة

اللغة العربية للسنة الثانية متوسط

حول

ضوابط انتقاء المحتوى المعرفي في الكتاب المدرسي الجزائري للسنة الثانية من التعليم المتوسط نموذجا

في إطار استكمال إجراءات مذكرة التخرج للسنة الثانية ماستر تخصص تعليمية اللغات التي تتطلب دراسة ميدانية مدعمة للفصل النظري يشرفنا نحن الطالبتين : ويسام مغراوي، وبوخالفة انشراح أنّ نضع بين أيديكم هذه الاستبانة لمعرفة مدى تطابق ضوابط انتقاء المحتوى المعرفي مع كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط، علما أنّ نتائج هذه الاستبانة تخضع للسرية التامة، يتم استخدامها لأغراض أكاديمية فقط .

ولكم منا فائق الشكر والتقدير

الموسم الجامعي2023-2024م

استبيان حول رأي أساتذة الأدب العربي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط.

1- الجنس:

أستاذ ☐ أستاذة ☐

2- خبرتك في التعليم :

اقل من خمس سنوات ☐ من خمس إلى عشر سنوات ☐

أكثر من عشر سنوات ☐

3- رتبتك في التعليم المتوسط :

أستاذ تعليم متوسط ☐ستاذ رئيسي في التعليم المتوسط ☐

أستاذ مكون في التعليم المتوسط ☐

4 - هل ترى أنّ عنوان الكتاب مناسب لمحتوى السنة الثانية متوسط ؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل ترى أنّ لغة الكتاب في متناول المتعلمين ؟أي سهلة ومفهومة ؟

نعم ☐ لا ☐

6 – هل طريقة عرض الكتاب تتناسب ومنهاج التعليم ؟

نعم ☐ لا ☐

7 - هل ترى أنّ أسئلة الكتاب وتمارينه متناسبة مع درجة الفهم والإدراك ؟

نعم ☐ لا ☐

8 - هل ترى أنّ أساليب التقويم متنوعة في الكتاب ؟

نعم ☐ لا ☐

9 – حسب قراءتك للكتاب ماهي أكثر المعارف التي يأخذها التقويم ؟

المعارف ☐ المهارات ☐ النشاطات ☐

10 –هل ترى أنّ الكتاب يعبر وينطبق مع الواقع المعاش للمعتلم ؟

نعم ☐ لا ☐

11 - هل ترى أنّ المحتوى يتوافق مع خصوصية الواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐

12 - هل ترى أنّ شكل الكتاب و محتواه يحملان عنصر التشويق؟

نعم ☐ لا ☐

13 - هل ترى أنّ شكل الكتاب و وزنه مناسب لسن التلميذ في هذه المرحلة؟

نعم ☐ لا ☐

14- كيف تصف جودة الطباعة و تركيب الأوراق في الكتاب؟

رائعة ☐ عادية ☐ رديئة ☐

15 - هل ترى أنّ الألوان تتناسب مع محتوى الكتاب؟

نعم ☐ لا ☐

16 - هل ترى أنّ المناهج التعليمية المعتمدة حاليا تستجيب لمقومات الجودة والنجاح ؟

نعم ☐ لا ☐

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

رواية ورش عن نافع

الحديث النبوي الشريف

رواه البخاري

1-ابن منظور-لسان العرب -دار صادر للنشر -ببروت-لبنأنّ-1984

2-أبو الحسن أحمد بن فارس -معجم مقاييس اللغة -تحقيق عبد السلام محمد هارون -دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع -1979

3-ابراهيم أنّيس -المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية -مجمع اللغة العربية-القاهرة-الطبعة2-الجزء1 -الطبعة2-الجزء-1-2008

4-الدكتور سعدون محمد الساموك-الدكتورة هدى علي جواد الشمري-مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها-دار وائل للنشر -الأردن-عمأنّ-الطبعة1-2005

5-الدكتور حسين عبد الفتاح-مقدمة في تكنولوجيا التعليم -الطبعة1-2018

6-أحمد حسين اللقانّي-المناهج بين النظرية والتطبيق -دار عالم الكتب للطباعة النشر والتوزيع-القاهرة-الطبعة4-2013

7-ماهر اسماعيل صبري-محمد يوسف-المنهل المدخل للمناهج وطرق التدريس -مكتبة الشقري-الطبعة1-2009

8-علي أحمد مدكور نظرية المناهج التربوية -دار الفكر العربي-القاهرة-مصر-2006

9-رشدي أحمد طعيمة-الأسس العامة لمناهج تعلم اللغة العربية إعدادها تطويرها تقويمها - دار الفكر العربي للطباعة والنشر-القاهرة-2004

10-عبد المعطي حجازي-هندسة الوسائل التعليمية-دار أسامة للنشر والتوزيع-الأردن - عمأنّ-2009

11-أحمد حسين اللقانّي -المناهج بين النظرية والتطبيق-دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع-القاهرة الطبعة 4-2013

12-عصام محمد عبد القادر-سلسلة التنمية المهنية للمعلم-سيناريو التخطيط-الحقيبة التدريبية الرابعة-دار التعليم الجامعي-الاسكندرية-2017

13-أحمد إبراهيم قنديل-المناهج الدراسية الواقع والمستقبل -مصر العربية للنشر والتوزيع-القاهرة -الطبعة1-2008

14-عصام محمد عبد القادر -الأهداف السلوكية الحقيبة (التدريبية الثانية) سلسلة التنمية المهنية للعلم-دار التعليم الجامعي -الاسكندرية-2019

15-يحي محمد نبهان -مهارة التدريس-دار اليازوري العلمية-2001

16-شادية عبد الحليم -صلاح أحمد فؤاد صلاح-الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة-المنهل-2016

17-محسن علي عطية-المناهج الحديثة وطرق التدريس-دار المناهج للنشر والتوزيع-عمأنّ -الطبعة1-2013

18-بدر الدين بن تريدي -قاموس التربية الحديث-منشورات المجلس-2010

19-محسن علي عطية -الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية-دار الشروق للنشر والتوزيع-عمأنّ-الأردن-الطبعة1-200

20-محمد محمودي- بوثليجة رمضان-القيم في مناهج وكتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الإبتدائي-المجلد9-العدد02-2022

21-محمد شحاتة ربيع قياس الشخصية-دار المسيرة للنشر والتوزيع -الطبعة 1-2008

22-عبد الكريم موسى -فرج الله-أساليب تدريس الرياضيات -دار اليازوري-2019

22-زيد سليمان العدوان-أحمد عيسى داود-مركز ديبوتو لتعليم التفكير -عمانّ-دبي-2016.

23-هناء خميس-أساليب تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى-دار الكتب العلمية بيروت- ط1، 2024.

24- خالد السيد حسانّين بحيري -بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الأحداث في ضوء التغيرات المجتمعية الحديثة.

25-محمد بن عبد الله آل مرعي- مجلة كلية التربية - جامعة عين الشمس 187 - العدد21 -الجزء 02- 2017.

26-الأستاذة ابتسام صاحب الزويني - الأستاذ ضياء العرنوسي -الأستاذ حيدر حاتم - المناهج وتحليل الكتب- دار صفاء للنشر والتوزيع- عمان -ط1-2013.

27-محمد طالب مدلول -موقف القرآن الكريم من الفكر المادي -دار الكتب العلمية بيروت-لبنات- 1971.

28-علوي طه صافي -مجلة الفيصل -مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - العدد 13-1978.

29-صالح يرى حازم أخلاقيات الحرب ومبادئها في القرآن والتورات -دار غيداء للنشر والتوزيع -ط1-2015.

30-سمية حجاج -المشترك الديني بين الأديان السماوية والعالمية -دراسة مقارنة -دار الكتب العلمية-بيروت-1971.

31-الدكتور عبد الله حسن الحديثي-أثر الحديث النبوي الشريف في اختلاف الفقهاء -دار الكتب العلمية -بيروت -لبنان.

32-محمد غلاب -الفلسفة الشرقية اقلام عربية للنشر والتوزيع 1938.

33-طلال ابو عفيفة -أصول علمي الإجرام والعتاب -دار الجندي للنشر والتوزيع -ط1- 2013.

34-عبد السلام -التقاليد والعادات والتاريخ في إقليم الاويغور شركة NEM للطباعة والنشر

-ط1-2024.

35-ينظر محاضرة في أسس بناء المناهج من جامعة المسيلة.

36-رائد جميل عكاشة -محمد علي الجندي-مروى-محمود خرمة -الفلسفة في الفكر الإسلامي -المعهد العالمي للفكر الإسلامي -2012.

37-الدكتور محمد سيد علي-اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس -دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة-عمان-ط 1-2011.

38-محمد كمال يوسف -الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال-دار النشر للجامعات -القاهرة -ط1-2009.

39-طه حسين الدليمي-سعاد عبد الكريم -عباس الوائلي -اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها -دار الشروق عمان الاردن-ط1-2005.

40-الدكتور نبيل عبد الهادي -علم الاجتماع التربوي -دارالياز وري2021.

41-الدكتورة إيمان اسماعيل عايز -سعد علي زائر -دار صفاء للنشر والتوزيع -عمأنّ-ط1-2014.

42-يوسف زيدان-شجون مصرية-دارالمنهل2015.

43-فايز مراد مينا-قضايا في مناهج التعليم-مكتبة الأنّجلو مصرية -القاهرة -مصر2003.

44-محمد صابر سليم -فايز مراد مينا-بناء المناهج وتخطيطها -دار الفكر-ط1-2006.

45-محمدحسن حمادات -المناهج التربوية-نظرياتها-مفهومها-أسسها -عناصرها-تخطيطها-تقويمها-دار حامد للنشر والتوزيع -ط1-2009.

46-وائل سليم الهياجنة -عمر محمد أبو غلبان-مقدمة في التربية -دار معتز للنشر والتوزيع-ط1-2016.

47-محمد قاسم -إضاءات في أصول التربية-دار غيداء للنشر والتوزيع -ط1-2016.

48-الدكتور محمد توفيق سلام -التنشئة السياسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء عند القائد الصغير -المجموعة العربية للتدريب والنشر-2015.

49-أحمد علي الحاج -أصول التربية-دار المنهل-2013.

50-أحمد داود أوغلو رؤية تركية مجلة فصلية للدراسات السياسية والإقتصادية والاجتماعية -خريف دار SET -المجلد 5-العدد 24-2012.

51-سعيد المصري -سياسات إدماج التراث الثقافي في التعليم الدرس في صحف الأزهر الشريف الماثورات الشعبية-العدد84-أكتوبر 2013.

52-الدكتور عطية أبو سرحان -أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية-دار الخليج للنشر والتوزيع -2017.

53-سارة العقد -المصطلح العلمي المدرسي -مركز الكتاب الأكاديمي -2021.

54-عبد المجيد نوسي-سيميائيات الخطاب الاجتماعي -دراسة نظرية تحليلية -المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات -بيروت-2021.

55-محمد الطيطي وآخرون-التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها -دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع-ط1-مجلد 1-2018.

56-الدكتور راتب قاسم عاشور-عبد الرحيم عوض أبو الهيجاء -المنهج بناءه -تنظيمه -نظرياته وتطبيقاته العملية-دار الجبادرية 2009.

57-الموقع : https://www.emaze.com، بتاريخ : 2024/05/13.

https://twitter.com/BadrAL_Balawi/status/1361214231438319621/photo/3

الفهـــــــرس

الفهرس

شكر وعرفأنّ

إهداء

مقدمة: ..... أ

مدخل: 5

المحتوى المعرفي (التعليمي) 7

تعريف المحتوى: 7

أنواع المحتوى:..... 10

مصادر المحتوى المعرفي: 21

العادات والتقاليد : 26

ضوابط انتقاء المحتوى. 31

أ–الضوابط المعرفية : 31

ب: الضوابط الدينية: 33

ج–الضوابط الاجتماعية الثقافية: 35

الضوابط السياسية : 39

الضوابط التراثية : 40

الكتاب المدرسي: 42

وظائف الكتاب المدرسي: 43

أهمية الكتاب المدرسي: 44
الوصف الشكلي للكتاب: 46
على مستوى المضمون: 48
وصف المحتوى اللغوي للكتاب: 51
تحليل الاستبانات: 53
نقد الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم المتوسط: 60
بالنسبة للقواعد النحوية والصرفية: 60
خاتمة 63
ملاحق 69
قائمة المصادر والمراجع: 83
الفهرس 89